

National Coalition of Syrian
Revolution and Opposition Forces



الائتلاف الوطني لقوى
الثورة و المعارضة السورية

الأمانة العامة

قسم الترجمة

أبرز ما ورد في مراكز الأبحاث والدراسات العالمية
تقرير أسبوعي





فهرس المحتويات

- 3..... كيف يمكن لدروس الحرب السورية أن تحمي الحياة في أوكرانيا
- 3..... كارنيغي
- 8..... كيف تحمي إدارة بايدن بشار الأسد من العقوبات؟
- 8..... منارة واشنطن الحرة
- 10..... تهريب المخدرات في سورية: دور نظام الأسد والتداعيات على البلدان الإقليمية
- 10..... مركز دراسات الشرق الأوسط
- 15..... استياء في الكونغرس من «تراكم ثروة الأسد» رغم العقوبات الأميركية
- 15..... صحيفة العرب الدولية (الشرق الأوسط)
- 17..... أوكرانيا: معايير الغرب المزدوجة
- 17..... لوبوان
- 19..... لا تحولوا أوكرانيا إلى سوريا أوليبيبا ثانية
- 19..... فورين بوليسي
- 22..... هل تستطيع الجامعة العربية جذب سوريا بعيدا عن إيران؟
- 22..... إنسايد أرابيا
- 25..... هل تتسبب حرب روسيا وأوكرانيا في اندلاع «ربيع عربي» جديد؟
- 25..... ذا جيوبولوتيكس
- 28..... كيف أصبحت سوريا مركزا لتهريب الكوكايين؟
- 28..... لوموند
- 31..... سوريا ... الحكم فوق أنقاض حلب

قسم الترجمة

Department of Translation

الائتلاف الوطني لقوى
الثورة و المعارضة السورية



National Coalition of Syrian
Revolution and Opposition Forces

الأمانة العامة

- 31..... كرايزس جروب
- 34..... ما مدى قرب سوريا من التطبيع مع "إسرائيل"؟
- 34..... نيولاينز
- 41..... الأسد يقوم بزيارة نادرة إلى حليفته إيران
- 41..... دويتشه فيله
- 43..... سوريا لا تزال في حالة حرب
- 43..... جست سيكيورتي
- 47..... عودة السوريين
- 47..... سيستسا
- 49..... نظام جديد في غرب آسيا: الوجود الاستراتيجي للصين في سوريا
- 49..... مودرن بوليسي
- 51..... هل يخسر الغرب معركة السرديات في الشرق الأوسط؟
- 51..... معهد واشنطن
- 54..... بعد أن تخلت عنه موسكو.. الأسد يطمئن على علاقته بإيران
- 54..... لاكروا

ملاحظة: جميع الآراء والمواد الواردة في هذا التقرير تُعبر عن رأي صاحبها أو ناشرها فقط

كيف يمكن لدروس الحرب السورية أن تحيي الحياة في أوكرانيا كارنيغي

إيما بيلز

(اللغة الإنجليزية) 27 نيسان 2022

نص المقال:

تعكس بعض تكتيكات الحرب الروسية في أوكرانيا الاستراتيجيات التي استخدمتها موسكو في سوريا، حيث يجب على المجتمع الدولي تطبيق الدروس المستفادة آنذاك للحد من الدمار والخسائر في الحاضر والمستقبل. تمت تجربة الاستراتيجية العسكرية والدبلوماسية الأولية لروسيا في غزوها لأوكرانيا واختبارها في سياقات أخرى مثل الشيشان ولاحقًا في سوريا، في حين أن الصراعين السوري والأوكراني مختلفان تمامًا، فإن أوجه التشابه بينهما تقدم دروسًا لأوكرانيا وشركائها اليوم، يمكن أن يساعد فهمها في تحديد كيفية مشاركة الدول الخارجية في الحرب بطريقة توفر الوقت الثمين وتحافظ على رأس المال السياسي وتحيي الأرواح.



قسم الترجمة

Department of Translation

الائتلاف الوطني لقوى
الثورة و المعارضة السورية



National Coalition of Syrian
Revolution and Opposition Forces

الأمانة العامة

لم تكن استراتيجية روسيا في سوريا بعد تدخلها العسكري في سبتمبر 2015 جديدة:

في 1999-2000، استخدمت روسيا تكتيكات الحصار ضد غروزي في حرب الشيشان الثانية لتحقيق أهدافها العسكرية والسياسية خلال المفاوضات، ووعدت بالمرور الآمن للمقاتلين الشيشان، ثم ألغمت وقصفت طريق الخروج من عاصمتهم، ودمرت القوات الروسية غروزي بينما يُنظر إلى تصرفات روسيا في أوكرانيا على أنها جزء مما يسمى كتاب اللعب الخاص بسوريا، وغالبًا ما كان يشار إلى النهج الروسي باسم استراتيجية غروزي.

منذ وقت مبكر من الصراع السوري، دعمت روسيا الرئيس السوري بشار الأسد، وقدمت موسكو دعماً دبلوماسياً أولاً باستخدام حق النقض (الفيتو) لمنع قرار مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة بشأن سوريا في عام 2011، ثم تقديم المشورة الاستراتيجية والمساعدة في صنع القرار طوال فترة حكم النظام السوري. وتم استخدام الأسلحة الكيماوية ضد المدنيين في الغوطة الشرقية في أغسطس 2013.

وبينما فرضت الدول الغربية عقوبات اقتصادية على روسيا، مهدت الإجراءات الأكثر صرامة الطريق أمام التدخل العسكري الروسي في سوريا للحفاظ على حكم الأسد وتأمين المصالح الروسية في بلاد الشام، بما في ذلك الوصول إلى ميناء طرطوس، الغزو المستمر لأوكرانيا بينما تشير الاستجابة العالمية إلى أنه قد تم تعلم بعض الدروس، فهناك المزيد لاستخلاصه.

تختلف أوكرانيا عن سوريا من عدة نواحٍ، حيث تمتلك أوكرانيا حكومة فاعلة لا تزال تسيطر على غالبية أراضيها الوطنية حيث تقاوم قوة غازية بدعم واسع من الحلفاء. جعلها غير راغبة في افتراض حسن النية الروسية. وقد جعلها ذلك في وضع أفضل في المفاوضات بالنسبة للجهات الفاعلة الخارجية التي حاولت التفاوض مع موسكو في سوريا.

التكتيكات الروسية خلال الصراع السوري:

في سوريا، طبقت روسيا مزيجاً من الأساليب لتحقيق أهدافها، وشمل ذلك الحصار والتلاعب بالقوة العسكرية للمساعدة الإنسانية وتجاهل دبلوماسية القانون الإنساني الدولي التي كانت تهدف إلى كسب الوقت لتحقيق أهدافها واستخدام المعلومات المضللة والتضليل.

بحلول الوقت الذي دخلت فيه القوات العسكرية الروسية الصراع، كان شمال سوريا تحت سيطرة مجموعة متنوعة من الجماعات المسلحة غير الحكومية. وكانت المناطق الوسطى والجنوبية في البلاد تحت سيطرة الحكومة مع خليط من المناطق الكبيرة التي تسيطر عليها المعارضة في جميع أنحاء هذه المناطق التي تم إخضاعها من خلال اتفاقيات الهدنة المحلية وحصارات متفاوتة القوة لكنها ظلت تحت سيطرة المعارضة حيث افتقرت القوات الحكومية السورية إلى القوة البشرية للقتال عبر العديد من الخطوط الأمامية في وقت واحد. وبدأ رفض النظام تقديم المساعدة لخصومه في وقت مبكر من الصراع واعتمد العديد من الحصارات على خطوط تمر عبر الأنفاق ونقاط التفيتش التي تم السماح معها في بعض الأحيان لأنها سمحت لمجندي الجيش السوري بكسب رشاوى.

في آب / أغسطس 2016، أصبحت داريا أول مقاتلين محاصرين يسيطرون على ريف دمشق بعد أن قطعت القوات الحكومية بدعم عسكري روسي أنفاق الإمداد وبدأت قصفاً عسكرياً وحشياً استهدف المستشفى الوحيد في المنطقة وأغلقه بعد أيام، وتم إجلاؤهم بالقوة على الحافلات الخضراء سيئة السمعة الآن. وتكرر نفس الأسلوب مراراً وتكراراً في الفترة التي تلت ذلك.

جرت مفاوضات عالية المخاطر لتأمين وصول المساعدات وعمليات الإجلاء أو وقف إطلاق النار بمدة ونطاق متفاوتين، وهناك نتيجة مختلفة ومن الأمثلة البارزة على ذلك محافظة إدلب حيث أدت مشاركة تركيا إلى تحول في الحسابات الاستراتيجية الروسية نتج عنه اتفاق هدنة بين البلدين فرض هدوءاً نسبياً على طول الخطوط الأمامية لمدة عامين.

قسم الترجمة

Department of Translation

الائتلاف الوطني لقوى
الثورة و المعارضة السورية



National Coalition of Syrian
Revolution and Opposition Forces

الأمانة العامة

شاركت روسيا أيضًا في مفاوضات دبلوماسية أخرى، وغالبًا ما تستخدم هذه العمليات للتوقف لبعض الوقت مع قليل من الرغبة في المشاركة بحسن نية، وبدلاً من ذلك، تم استخدام المفاوضات تكتيكياً لصرف الانتباه عما كان يحدث على الأرض، ونفي مزاعم جرائم الحرب الروسية وغيرها من الإجراءات المستهجنة، إلا أن المشاركة الروسية في المنتديات الدبلوماسية كان ينظر إليها أيضًا من قبل البعض في المجتمع الدولي لإعطاء صورة معقولة تشير إلى حسن النية للتوصل إلى تسوية للتوصل إلى اتفاقيات أو تنفيذ النتائج.

حتى عندما وافق المسؤولون الروس على اتفاقيات وقف إطلاق النار رفيعة المستوى من خلال قرارات مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة، مثل القرار الذي تم التوصل إليه خلال الحملة العسكرية لعام 2018 ضد الغوطة الشرقية، قالوا إنهم لن ينفذوها إلا بعد موافقة الأطراف على الشروط المحددة التي أعلنوا بعد ذلك عن ممرات إنسانية من جانب واحد.

تم استخدام استراتيجية مماثلة لتأمين السيطرة الكاملة على المساعدات الإنسانية داخل وخارج النظام وأراضي السيطرة الروسية منذ بداية الصراع، رفض نظام الأسد السماح بوصول المساعدات إلى معارضيه.

أدى فشل المجتمع الدولي في التصدي بشكل مناسب للانتهاكات المستمرة الواضحة للقانون الإنساني الدولي والقانون الدولي في سوريا في شكل هجمات على المستشفيات والمدارس والمدنيين وكذلك التهجير القسري إلى تصور الإفلات من العقاب الذي شجع روسيا.

وكان التحقيق يوثق جرائم الحرب منذ بداية النزاع إلى جانب عشرات من منظمات حقوق الإنسان، ولم يكن هناك أي مساءلة على مستوى عالٍ حتى الآن، أدت سنوات من الهجمات المستهدفة الموثقة جيدًا على المستشفيات أخيرًا إلى إنشاء مجلس تحقيق تابع للأمين العام للأمم المتحدة يقوم بالتحقيق في الهجمات على المستشفيات التي أدت في عام 2020 إلى الحد الأدنى من التوصيات التي ركزت فقط على نظام الإخطار الإنساني وتم وضع آليات مساءلة جديدة وأكثر مرونة للاستفادة من كل فرصة متاحة للسعي لتحقيق العدالة، لكنها تركز في المقام الأول على الأفراد داخل نظام الأسد ولم تفعل ذلك، و تناولت التدخل الروسي ولم تكن هناك انتقادات دولية ذات مغزى للانتهاكات الروسية الموثقة.

تكيف دروس سوريا في أوكرانيا:

في أوكرانيا، كررت روسيا العديد من السياسات التي تبنتها في سوريا، وهذا يمثل فرصة لتقييم التكتيكات الروسية وإعداد تدابير لمواجهةها. ورفضت روسيا حصارًا على أوكرانيا لنفس الغرض كما في سوريا للإجبار على الاستسلام، وقد تضمن ذلك منع وصول المساعدات والسلع الأساسية، وتم قصف البنية التحتية والمدنيين، وقد فتحو ممرات إخلاء خطيرة لأعداد محدودة فقط من الذين تم إجلاؤهم وتسبب في نزوح السكان.

في مكان آخر كما في كيف، كان الاستسلام هو الطموح الأصلي، لكن المسؤولين الروس عكسوا موقفهم لأن قواتهم كانت مرهقة وغير مستعدة بسبب المفاوضات الناجحة، فقد سارع إلى تصوير ذلك على أنه تنفيذ التفاهات التي تم التوصل إليها خلال المفاوضات مع أوكرانيا في أنقرة. ثم أعلن القادة الروس، أن المحادثات وصلت إلى طريق مسدود، وواصلوا متابعة طموحاتهم في شرق أوكرانيا، حيث يستغلون نشاطهم الدبلوماسي للحصول على موافقة مع الدول التي كانت ضد أو محايدة بشأن غزوها.

علاوة على ذلك، سعت روسيا في البداية إلى تعزيز السيطرة على وصول المساعدات الإنسانية من خلال قرار مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة الذي ربط جميع المساعدات بالتنسيق الذي تقوده الأمم المتحدة بشأن إتاحة الوصول إلى الأمم المتحدة والمنظمات الإنسانية الأخرى، وأعلن المسؤولون الروس عن ممرات إخلاء من جانب واحد وفرضوا شروطًا غير مقبولة مثل الحاجة إلى معالجة الأشخاص الذين تم إجلاؤهم من

قسم الترجمة

Department of Translation

الائتلاف الوطني لقوى
الثورة و المعارضة السورية



National Coalition of Syrian
Revolution and Opposition Forces

الأمانة العامة

خلال معسكرات التصفية في روسيا. حيثما أمكن، استخدموا مناصبهم للسيطرة على المساعدات أو رفضها للنهوض بأهدافهم العسكرية والسياسية.

كما قصفت روسيا العشرات من المستشفيات ومراكز الرعاية الصحية في الأسابيع الأولى من الصراع مما يعكس التكتيكات المستخدمة في سوريا.

ربما يكون الدرس الأكثر أهمية من سوريا والذي يمكن استخدامه لمواجهة النهج الروسي هو أنه لتغيير مسار الصراع من الضروري تغيير حسابات روسيا في سوريا، حيث تخشى معظم الدول الغربية من أن الدعم العسكري أو الاشتباك لن يؤدي إلا إلى التصعيد. وفي محافظة إدلب عندما استخدمت تركيا الوسائل العسكرية لصد تجاوزات النظام السوري خلال هجومه الأخير في شباط / فبراير 2020 بدلاً من التعجيل بالحرب العالمية الثالثة، فقد أدى ذلك إلى واحدة من أنجح الهدنات المحلية في الصراع بأكمله.

تم تكرار ذلك في أوكرانيا حيث كانت المقاومة العسكرية فعالة بشكل مدهش ضد القوات المسلحة الروسية. والدعم العسكري للقوات الأوكرانية كان ذلك ضروريًا ويعتبر أحد أبرز الاختلافات بين أوكرانيا وسوريا. وهذا يثبت أنه عامل مهم في إعادة ضبط روسيا لطموحاتها في الصراع وسيكون محوريًا لتهيئة الظروف التي يمكن أن تنشأ عن سلام تفاوضي.

كما تم تطبيق العقوبات الاقتصادية على روسيا بطريقة أكثر شدة مما كانت عليه في سوريا. إن العقوبات التكتيكية، مثل الطلب الأوكراني التوقف المؤقت عن استهداف الولايات المتحدة للأوليغارشية الروسية رومان أبراموفيتش الذي شارك في محادثات السلام في تركيا أمر مهم أيضًا.

إلى جانب تهيئة الظروف التي تحت على دبلوماسية إعادة التقييم الروسية في أوكرانيا، يجب أن تكون أكثر عدوانية وتعقيدًا من النهج المتبع في سوريا فقط من خلال الجهود الدبلوماسية المنسقة عبر مجموعة من المستويات من مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة إلى الشركاء على مستوى الأرض، يمكن لأوكرانيا وداعميها أن يأملوا في ذلك. الاستمرار في عزل روسيا والتفاوض بشأن الوصول المحلي ووقف إطلاق النار، والتوصل إلى حل دبلوماسي للصراع وعكس المسار الذي بدأ في سوريا ودعم القانون والأعراف الدولية مرة أخرى

حيث بدأ الخط الرفيع المستوى لهذه الاستراتيجية الدبلوماسية جهودًا غربية قوية في وقت مبكر من الغزو ركز على تقشير الدعم الدبلوماسي بعيدًا عن روسيا وعزلها دوليًا. وصوتت الجمعية في 7 أبريل على تعليق عضوية روسيا في مجلس حقوق الإنسان، حيث صوتت ثلاثة وتسعون دولة لصالح أربعة وعشرين دولة وامتنعت ثمانية وخمسون عن التصويت للمطالبة بانسحاب روسي غير مشروط من أوكرانيا، حيث صوتت خمس دول ضده وامتنعت 35 دولة عن التصويت في حين استمرت انتكاسات موسكو مع خسارة روسيا في الانتخابات لأربع لجان تابعة للأمم المتحدة في أبريل

سيطلب القيام بذلك بعض الدروس من سوريا. هناك عدد كبير من جهود التحقيق في حقوق الإنسان وجرائم الحرب جارية في أوكرانيا ، ومع ذلك فقد أظهرت حالة سوريا أن المساءلة مشروع طويل الأجل من المحتمل أن يكون غير مرضٍ لذلك يمكن أن يكون هناك استخدامات أكثر إلحاحًا بالنسبة للمعلومات التي تم جمعها في هذه العمليات ، أي محاربة التضليل الروسي وتعزيز الجهود الدبلوماسية ، فإن التوثيق السريع للجرائم بشكل لا يرقى إليه الشك ونشر المعلومات على نطاق واسع لكسب نفوذ دبلوماسي حيوي من شأنه أن يساعد في منع التضليل الروسي من اكتساب الزخم الذي يعيق جهود موسكو لإنكار أفعالها وتجاهل اللوم.

لم تؤد المفاوضات بشأن أوكرانيا إلى أي مكان حتى الآن ، بينما من المحتمل ألا تشارك روسيا بشكل هادف مع القادة الأوكرانيين حتى تتمكن من إبرام اتفاق مرغوب فيه يسعى إلى تسوية تفاوضية للصراع واستغلال جميع الانفتحات أمر بالغ الأهمية يجب أن تحدث الدبلوماسية

قسم الترجمة

Department of Translation

الائتلاف الوطني لقوى
الثورة و المعارضة السورية



National Coalition of Syrian
Revolution and Opposition Forces

الأمانة العامة

العدوانية أيضًا على مستوى محلي أكثر تتناول الشؤون الإنسانية الوصول إلى ممرات الإجلاء وانتهاكات القانون الدولي الإنساني من خلال أنظمة الإخطار الإنساني على جميع مستويات المفاوضات يجب على أوكرانيا وداعميها إبراز الوقت الذي تتصرف فيه روسيا بسوء نية وبالتالي منعها من تحقيق أهداف دبلوماسية وخاصة الحفاظ على تحالفاتها السياسية والاقتصادية. وتم التعامل معه بشكل سيء في سوريا مما أدى إلى نتائج أفادت مصالح النظامين الروسي والسوري.

يجب على الدول التي تدعم أوكرانيا أن تدعم الدبلوماسية رفيعة المستوى من خلال لعبة أرضية قوية ومتكاملة، إما الدعم الفني لهذه الجهود عند الحاجة أو الدعم السياسي والدبلوماسي عند الحاجة إلى التصعيد، وتوفير الدعم المادي والاستراتيجي للبلد من خلال نهج متكامل يربط بين المسألة الدبلوماسية والسياسية والعسكرية الإنسانية ودعم الاستقرار، و في سوريا كان هناك القليل من الدعم العسكري والتوجيه الاستراتيجي الثمين للمعارضة، ولكن في أوكرانيا، يمكن أن يساعد هذا الدعم ليس فقط في تحقيق الأهداف العسكرية ولكن أيضًا في الحفاظ على خطوط الإمداد الإنسانية والوصول للسماح بحماية المدنيين من خلال التعويض عن أو منع الحصار المدمر المحتمل في كريف والمدن الأخرى عند القيام بذلك، قد تكون حماية المدنيين ممكنة من خلال جهود التوثيق والمسألة المتاحة عندما يفشل هذا بدلاً من أن تكون أداة أساسية كما شوهد في سوريا.

سيكون إعداد العاملين في المجال الإنساني والبنية التحتية للاستهداف الروسي الحتمي مع ضمان قدرة العمليات الإنسانية على توقع الاحتياجات والاستجابة لها أمرًا بالغ الأهمية في إنقاذ أرواح المدنيين قبل الحصار وبعده. لتقديم المشورة بشأن الحاجة إلى محاور استقرار متكاملة تتضمن تدفقات تمويل مرنة مع الأنشطة الإنسانية بحيث يمكن وضع البضائع مسبقًا قبل الحصار المحتمل علاوة على ضمان اعتماد أنظمة الإخطار الإنساني في أوكرانيا جميع التوصيات والدروس المستفادة من تحقيق مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة في الهجمات على المستشفيات في سوريا وأن تجد الدول طرقًا للتصدي لانتهاكات القانون الدولي الإنساني من خلال الرقابة الدبلوماسية أو المنتديات الأخرى قد تساعد في الحفاظ على الثقة في الأنظمة الإنسانية والحفاظ على مركزية القانون الإنساني على المدى الطويل.

في حين أن بعض التكتيكات الروسية في أوكرانيا هي نفسها في سوريا، لكن رد الفعل عليها مختلفًا بشكل ملحوظ في بعض الأماكن، فإن التوسع في هذا النهج لدمج الدروس التي تم الحصول عليها بشق الأنفس في سوريا بدلاً من تعلم كل منها مرة أخرى سيكون أمرًا بالغ الأهمية لمنع أسوأ آثار الصراع الأوكراني وإنقاذ حياة المدنيين الذين لم يطلبوا أبدًا مثل ملايين السوريين حرب الرئيس الروسي فلاديمير بوتين

المصدر: كارنيغي

كيف تحمي إدارة بايدن بشار الأسد من العقوبات؟

منارة واشنطن الحرة

أدم كريدو

(اللغة الإنجليزية) 29 نيسان 2022

نص المقال: تقرير الكونجرس حول ثروة الأسد "متأخر، ضعيف، مليء بالأخطاء" تحاول إدارة بايدن حماية الرئيس السوري بشار الأسد من العقوبات من خلال تقرير صدر بتكليف من الكونجرس، وفقاً لأعضاء الكونجرس الذين يقولون إنه "متأخر، وضعيف، ومليء بالأخطاء". وطُلب من وزارة الخارجية يوم الثلاثاء إصدار تقرير إلى الكونجرس يشرح بالتفصيل الإمبراطورية المالية للديكتاتور السوري بشار الأسد، لكنها فشلت في الوفاء بالموعد النهائي. بعد طلبات للحصول على معلومات حول التقرير من واشنطن فري بيكون وحملة ضغط من قادة السياسة الخارجية الجمهوريين، نشرت وزارة الخارجية التقرير في وقت متأخر من يوم الخميس.



احتوى التقرير النهائي على العديد من الأخطاء، ومعلومات قليلة أو معدومة حول إمبراطورية الأسد، وترك المشرعين الجمهوريين غاضبين بشأن ما يقولون إنه محاولة إدارة بايدن لحجب المعلومات الهامة التي يمكن أن تساعد الكونجرس في صياغة عقوبات على عائلة الأسد وحلفائه الماليين، بما في ذلك المستفيدين منه في إيران. قبل إصدار التقرير، قال أعضاء جمهوريون في لجنة الشؤون الخارجية بمجلس النواب لصحيفة فري بيكون إن إدارة بايدن حجبت التقرير لتجنب إثارة غضب نظام الملاي وسط مفاوضات بشأن اتفاق نووي جديد. وتوقعوا أن يقدم التقرير، الذي تم تكليفه قانوناً في تشريع من الحزبين تم تمريره العام الماضي، تفاصيل عن الأسد من شأنها أن تساعد الكونجرس على استهداف القنوات المالية غير المشروعة التي مكنت الديكتاتور من ارتكاب الجرائم الجماعية لحقوق الإنسان في سوريا.

قسم الترجمة

Department of Translation

الائتلاف الوطني لقوى
الثورة و المعارضة السورية



National Coalition of Syrian
Revolution and Opposition Forces

الأمانة العامة

قال النائب بات فالون (من تكساس)، عضو لجنة القوات المسلحة بمجلس النواب، لصحيفة فري بيكون: "ما تم إصداره كان "متأخراً، وغير مناسب، ومليء بالأخطاء." "لا يسع المرء إلا أن يعتقد أن هذا قد يكون له علاقة بالمفاوضات الجارية مع نظام الملاي." وقال فالون إن "اتجاه الإدارة للفشل في تطبيق حكم القانون إلى أقصى درجاته على أنظمة إرهابية مثل هذا أمر مقلق للغاية" ودعا وزير الخارجية أنطوني بلينكين إلى "إصدار تقرير كامل وقوي على الفور."

تؤجج أوجه القصور في التقرير المخاوف بشأن جهود إدارة بايدن للتراجع عن الضغط على الأسد وإضفاء الشرعية على نظامه. طرحت الإدارة بالفعل خطاً لإلغاء العقوبات المفروضة على الأسد لتسهيل صفقة طاقة مع لبنان الذي يسيطر عليه حزب الله. كما توقع المشرعون أن التقرير سيكشف النقاب عن خطوط الأنابيب المالية التي تربط الأسد وحزب الله، الجماعة الإرهابية المدعومة من نظام الملاي. قالت النائبة كلوديا تيني (من نيويورك)، التي صاغت البند الخاص بالتقرير، لصحيفة فري بيكون أنه من الواضح أن وزارة الخارجية هرعت لنشر وحذف معلومات عن تجارة المخدرات غير المشروعة لنظام الأسد.

وقال تيني: "لم تفشل وزارة الخارجية فقط في تسليم التقرير في الوقت المحدد، ولكن عندما تم تسليمه في النهاية، من الواضح أن التقرير كان مستعجلاً." "أشعر بخيبة أمل خاصة لأنها لم تناقش مطولاً تورط نظام الأسد المتزايد في تهريب المخدرات من خلال تجارة الكبتاغون غير المشروعة، والتي تدرّ عائدات متزايدة لنظام الأسد ووكلائه، مثل حزب الله. لا شك في أنه كان بإمكان الإدارة، بل كان ينبغي لها، أن تعد تقريراً أكثر شمولاً عن أنشطة الأسد غير المشروعة والفاصلة."

كان الكبتاغون، الأمفيتامين غير المشروع، مصدرًا رئيسيًا للدخل للأسد وأفراد أسرته. وبينما يشير التقرير إلى أن شقيق الأسد، ماهر، متورط في "تهريب الكبتاغون الأمفيتاميني"، إلا أنه لا يقدم أي تفاصيل عن هذه الشبكات ويعتمد فقط على المواد التي تم نشرها بالفعل. يعتمد معظم التقرير فقط على "معلومات مفتوحة المصدر" تنشر في وسائل الإعلام والمنظمات غير الحكومية. بينما يرافق التقرير ملحق سري، قال المشرعون ومصادر الكونجرس الكبرى الذين تحدثوا إلى فري بيكون إن اعتماد وزارة الخارجية على المعلومات المنشورة سابقاً يظهر أنها قضت وقتاً قصيراً جداً في البحث في التقرير والوفاء بالقانون.

قال مسؤول جمهوري كبير في الكونجرس يعمل في قضايا السياسة الخارجية: "يبدو أنهم بدأوا في كتابة هذا التقرير في التاسعة صباحاً في اليوم التالي لمجرد الانتهاء منه." "لقد قاموا بعمل سيء لدرجة أنهم قاموا بإيواء الأسد وثروته بشكل كامل. هناك تقارير أفضل بكثير في المصادر المفتوحة من قبل المراسلين والصحفيين التي تحتوي على معلومات حول ثروة عائلة الأسد." يربط التقرير صافي ثروة عائلة الأسد بحوالي 1 إلى 2 مليار دولار لكنه يزعم أن "هذا تقدير غير دقيق ولا تستطيع [الخارجية] تأكيده بشكل مستقل." بعد عدة فقرات، يزعم التقرير أن رامي مخلوف، ابن عم الأسد، تبلغ قيمته ما بين 5 إلى 10 مليارات دولار - وهو التناقض الذي لاحظته على الفور المشرعون الجمهوريون الذين راجعوا التقرير.

قال النائب جو ويلسون، عضو لجنة الشؤون الخارجية بمجلس النواب، لفري بيكون "أشعر بخيبة أمل لأن التقرير كان، في أحسن الأحوال، الحد الأدنى لما هو مطلوب،" وأضاف ويلسون "للأسف، هذا تقرير ضعيف للغاية ومن الواضح أنه متسرع ويحمي نظام الأسد من المساءلة." كما انتقد مسؤولون سابقون في إدارة ترامب هذا التقرير النهائي.

غرّد ماثيو زوينغ، الذي شغل منصب كبير مستشاري العقوبات في مكتب الممثل الخاص للانخراط في سوريا: "لا أرى أي شيء جوهري أو جديد هنا." "التقرير الخاص بثروة الأسد ماهو إلا فرصة ضائعة."

المصدر: [منارة واشنطن الحرة](#)

تهريب المخدرات في سورية: دور نظام الأسد والتداعيات على البلدان الإقليمية

مركز دراسات الشرق الأوسط

سهيل غازي

(اللغة الإنجليزية) 01 كانون الثاني 2022

نص المادة:

• مقدمة

تتزايد إجراءات الكشف عن شحنات ضخمة من حبوب الكبتاغون، داخل البضائع التجارية الواردة من سورية، في عددٍ من الدول الإقليمية والعربية، كما تتزايد جهود بعض الدول العربية لمكافحة تهريب المخدرات، بالتزامن مع مشروع قرار في الكونغرس يدعو الإدارة الأميركية إلى أن تبذل مزيداً من الجهود لمكافحة تصنيع وتهريب المخدرات القادمة من سورية ولبنان. وبينما يتزايد الحديث عن تطبيع الدول العربية مع نظام الأسد، تهدد المخدرات القادمة من سورية بإحداث مزيدٍ من الانقسامات الاجتماعية في الدول العربية التي تعاني بالأساس أزمات اجتماعية و اقتصادية.



• ما هي المخدرات القادمة من سورية؟

قسم الترجمة

Department of Translation

الائتلاف الوطني لقوى
الثورة و المعارضة السورية



National Coalition of Syrian
Revolution and Opposition Forces

الأمانة العامة

يُعدّ الكبتاغون من أكثر المخدرات انتشارًا في الشرق الأوسط اليوم، وهو المكوّن الرئيس لمعظم شحنات المخدرات القادمة من سورية ولبنان. ظهر الكبتاغون في ستينيات القرن الماضي كعقار طبيّ لعلاج الاكتئاب واضطرابات نقص الحركة ولزيادة الطاقة، قبل أن يُحظّر إنتاجه في أواخر الثمانينيات، بسبب اكتشاف آثاره الجانبية الضارة، مثل الإدمان والاضطرابات العصبية. يتكون الكبتاغون في الأصل من عقار فنتانيل Fentanyl، بينما يحتوي الكبتاغون المصنوع في سورية على مزيج من أمفيتامين وكافيين (amphetamine & Caffeine) ومواد أخرى.

يمنح (كبتاغون)، كعقار، المتعاطي إحساسًا عاليًا بالقوة، لكونه يحفّز الدورة الدموية ويزيد من إنتاج الطاقة، بالإضافة إلى زيادة التركيز وعدم الشعور بالنعاس. لذلك فمن المنطقي أن تشهد تجارة وتصنيع (كبتاغون) طفرةً في البلدان التي تعاني حروبًا أهلية، لأنه يُبقي الجنود والمقاتلين من دون نوم لفترات أطول، ويمنحهم إحساسًا بالشجاعة يدفعهم إلى الانخراط في عمليات قتالية من دون خوف [1]. تعدّ دول الخليج العربي من أهم أسواق كبتاغون، بسبب انتشاره الكبير بين الشباب لعدة أسباب منها: سهولة الحصول عليه واستخدامه، حيث إن سعره في السعودية -على سبيل المثال- يبلغ حوالي 10 دولارات، إضافة إلى إقبال العمال الأجانب على تعاطيه، وخاصة في قطاعات البناء والنقل، وهي القطاعات التي تتطلب مجهودًا بدنيًا وساعات عمل طويلة. يأتي كبتاغون ذو الجودة العالية المنتج في سورية باللون الأبيض، أما النوعية الرديئة فهي بلون أصفر محفور عليها الحرف (C)، وتوسّم بالحرف (L) على الأكياس، لتسهيل تمييزها عن الحبوب المخدّرة الأخرى.

صادرت عدة دول عربية شحنات مخدرة من الحشيش قادمة من سورية، تحمل اسم الأميرة "الأميرة". "al-Amira" وتعني هذه العلامات التجارية أن هناك جهة واحدة مسؤولة عن تصنيع وشحن وتهريب المخدرات من سورية، وأن العلامة موضوعة لتمييزها عن المخدرات الأخرى. ولا يتطلب تصنيع (كبتاغون) مختبرات عالية التقنية أو خبراء متخصصين مثل ما تتطلبه صناعة الأدوية الأخرى، ولا تعدّ مكوناته الرئيسية (أمفيتامين وكافيين) من المواد المحظورة أو الخاضعة للرقابة، مما يسهّل عملية الحصول عليها.

على الرغم من تزايد محاولات تهريب (كبتاغون) خلال العامين الماضيين، فإن تصنيع وتهريب (كبتاغون) بدأ قبل عدة أعوام من الأزمة السورية، حيث تشير بيانات رسمية سعودية وأردنية إلى ضبط البلدين لمئات الآلاف من حبوب (كبتاغون) الواردة من سورية، بين الأعوام 2008 و2010، بينما يُعتقد أن تصنيع (كبتاغون) قد بدأ في لبنان عام 2007 [2]. ويعتقد أن شبكات تهريب المخدرات القريبة من "حزب الله" زادت من نشاطها بعد حرب تموز/ يوليو 2006، بتشجيع من الحزب لدعم خزينته، التي تضررت من جراء تلك الحرب [3]. مع بداية الحرب في سورية، كانت هناك ثمة حالات استخدمت فيها بعض فصائل المعارضة المسلحة ومليشيا الدفاع الوطني (كبتاغون)، قبل أن تبدأ حبوب (كبتاغون) بالانتشار في مناطق سيطرة النظام. لكن مع بداية عام 2016، بدأت عدة دول في المنطقة، مثل دول الخليج العربي والسودان وليبيا وتركيا، في اكتشاف مزيدٍ من شحنات المخدرات الواردة من سورية ولبنان. وازدادت هذه الشحنات منذ منتصف 2018 مع عودة النقل البري والعبور بين سورية ولبنان ودول الخليج، مع إعادة فتح معبر نصيب جابريين سورية والأردن، الذي كان مغلقًا منذ 2015 بعد سيطرة فصائل المعارضة المسلحة على المنطقة.

• تسهيل نظام الأسد لصناعة المخدرات وتهريبها وإدارتها:

كشفت تحقيقات سابقة توظف رجال أعمال مقربين من نظام الأسد في صناعة المخدرات، بالتعاون مع مؤسسات النظام العسكرية والأمنية. وبحسب تحقيق أجرته صحيفة (نيويورك تايمز) بناءً على مقابلات مع مسؤولين إقليميين وضباط منشقين، فإن اللواء غسان

قسم الترجمة

Department of Translation

الائتلاف الوطني لقوى
الثورة و المعارضة السورية



National Coalition of Syrian
Revolution and Opposition Forces

الأمانة العامة

بلال، رئيس المكتب الأمني/ ضابط الأمن للفرقة الرابعة التي يرأسها ماهر الأسد (شقيق الرئيس السوري) يدير شبكة تصنيع وتهريب وحماية المختبرات، بالإضافة إلى تسهيل نقل المخدرات إلى ميناء اللاذقية والدول المجاورة [4]. كما ذكر المقال أن رئيس جهاز مكافحة المخدرات الأردني اللواء حسن القضاة قال إن نقاط تفتيش وقواعد الفرقة الرابعة في جنوب سورية قرب الحدود الأردنية هي نقاط الانطلاق لعمليات تهريب المخدرات إلى الأردن، وقد عدّ اللواء ذلك أمراً خطيراً.

ويكشف تحقيق آخر لصحيفة (العربي الجديد) عن وجود شبكة تهريب مخدرات في ليبيا، يقودها سوريون تعمل بنشاط في المناطق الخاضعة لسيطرة اللواء خليفة حفتر شرقي ليبيا، وتستورد المخدرات من ميناء اللاذقية مباشرة أو أحياناً عبر مصر [5]. تُعدّ ليبيا من أهمّ وجهات المخدرات في الشرق الأوسط بسبب الصراع المستمر منذ أعوام وضعف الأجهزة الأمنية، إضافة إلى كونها بوابة لعبور المخدرات إلى الدول الأفريقية والأوروبية على حد سواء [6]. وبحسب التحقيق، فقد أصدرت النيابة العامة في بنغازي حكماً غيابياً بالإعدام على المواطن الليبي من أصل سوري، محمود الدج، بعد أن ضبطت الشرطة كميات ضخمة من المخدرات داخل مستودعات شركة يملكها في ميناء بنغازي عام 2019، في أعقاب إفادة قدمتها الشرطة اليونانية بأنها عثرت على كمية هائلة من المخدرات في شحنة مملوكة لـ الدج على متن سفينة "NOKA" في البحر في كانون الأول/ ديسمبر 2018. وكشف التحقيق أن محمود الدج كان أيضاً الوكيل الحصري لشركة أجنحة الشام للطيران الخاضعة للعقوبات الأميركية والأوروبية، وهي إحدى الشركات التي يمتلك رامي مخلوف، ابن خال بشار الأسد، جزءاً منها. ما كان لمحمود الدج وشركته المسجلة في سورية أن يتمكن من القيام بأنشطة تهريب المخدرات، لولم يكن يتمتع بعلاقات قوية مع نظام الأسد وبحمية منه.

إضافة إلى ذلك، ظهر اسم رجل أعمال سوري آخر، حسن دقو، في تجارة الكبتاغون عبر لبنان، بعد أن اكتشفت الجمارك السعودية حوالي مليوني حبة كبتاغون داخل شحنة رمان قادمة من لبنان، في نيسان/ أبريل 2021. بعد اكتشاف الشحنة، اعتقلت قوات الأمن اللبناني دقو، ووجدت بحوزته وثائق تثبت علاقته بشحنة كبتاغون وجدت على متن سفينة تجارية في ماليزيا. وبحسب تحقيق أجرته صحيفة (عنب بلدي)، فإن لدقو علاقة وثيقة بحزب الله، سمحت له بالسيطرة على أراض شاسعة على الحدود السورية واللبنانية، خلال العامين الماضيين، أمام أعين السلطات السورية واللبنانية [7]. ويكشف التحقيق كيف أقام دقو مختبرات لتصنيع كبتاغون داخل الأراضي السورية تحت حماية الفرقة الرابعة، وأن شحنة الرمان دخلت من سورية إلى لبنان ثم نقلت إلى ميناء جدّة.

بالنظر إلى مسارات شحنات المخدرات الواردة من سورية، والطرق المستخدمة لإخفاء التهريب، وحقيقة أن تصنيع (كبتاغون) بشكل عام يتطلب مختبرات ومواد كيميائية، فمن المنطقي الإشارة إلى أنّ هذا النشاط غير القانوني يحدث داخل المناطق الخاضعة لسيطرة النظام، والأهمّ من ذلك كله أنّ النظام يسهّل مثل هذا النشاط، إن لم يكن يشرف عليه مباشرة. في الواقع، على الرغم من الرقابة الصارمة التي يمارسها النظام على المواد المستوردة من خلال عددٍ من القوانين المنظمة لعملية بيع العملات الأجنبية للمستوردين، فإن هذه الرقابة لم تكن فعالة فيما يتعلق بتتبع المواد الطبية والكيميائية التي تستورد لغرض تصنيع (كبتاغون). بالإضافة إلى ذلك، بينما تعلن دول المنطقة علناً عن اكتشافها لشحنات كبيرة من المخدرات قادمة من سورية، يكاد النظام يعلن عن اكتشاف مخدرات معدة للتهريب. يبدو واضحاً أن الحواجز بين المحافظات السورية والمعايير الحدودية لا تقوم بتفتيش الشاحنات التجارية المحملة بالبضائع، بالرغم من فرض رسوم على الشاحنات للسماح بمرورها عبر الحواجز.

عُثر على مزيد من الأدلة حول اشتراك رجال أعمال مرتبطين بالنظام السوري في تهريب الكبتاغون والمخدرات إلى خارج سورية. عند التمعن في التكتيك الرئيسي المستخدم لنقل المخدرات إلى خارج سورية، التي تحدث بشكل أساسي من خلال استخدام البضائع التجارية

قسم الترجمة

Department of Translation

الائتلاف الوطني لقوى
الثورة و المعارضة السورية



National Coalition of Syrian
Revolution and Opposition Forces

الأمانة العامة

السورية، والتي تحمل أحياناً علامات تجارية معروفة جيداً لإخفاء المخدرات بداخلها. اكتشف (كبتاغون) داخل شحنات الخضار والفواكه وشحنات الملابس والمعادن والأجهزة الكهربائية والمنتجات الغذائية القادمة من سورية. واكتشفت الجمارك المصرية في ميناء بورسعيد، في نيسان/ أبريل 2020، حوالي 5 أطنان من الحشيش داخل عبوات الحليب التابعة لشركة (ميلك مان) (Milkman)، المملوكة لرامي مخلوف. كما عثرت الشرطة اليونانية على ملايين الحبوب المخدرة على متن سفينة (نوكا) (NOKA) داخل عبوات المنظفات المعروفة باسم "الميدالية الذهبية" Golden Medal التي يملكها سليم دعبول، نجل محمد دعبول، الذي خدم لأكثر من 30 عاماً في منصب سكرتير حافظ وبشار الأسد. وأكثر من ذلك، في أواخر نيسان/ أبريل 2020، اكتشفت المملكة العربية السعودية في ميناء جدة حوالي 19 مليون حبة (كبتاغون) داخل أكياس شراب (يربا مته) (yerba mate) التي تملكها مجموعة كابور الدولية، إحدى أهم شركات تجارة المواد الغذائية في سورية، التي يملكها رجل الأعمال أديب كابور المقرب من ماهر الأسد. على الرغم من نفي الشركات الثلاث علاقتها بوجود المخدرات في بضائعهم، ومطالبتها السلطات السورية بالعمل على وقف تهريب المخدرات لأنه يضر بالاقتصاد الوطني، فإن علاقات رجال الأعمال مع النظام والمنفعة الاقتصادية المتبادلة التي يحققونها منه تشير إلى اشتراكهم بشكل مباشر في تهريب المخدرات، إذا لم يكونوا مشتركين أيضاً في تصنيعه.

إنّ تجارة المخدرات وصنعها في سورية تعود فعلياً بفوائد مادية ضخمة على نظام الأسد، لسهولة تصنيعها واستحالة كشف جميع شحنات المخدرات، ولا سيما المهربة عبر الحدود الأردنية، إضافة إلى السوق الضخم الممتد من دول أفريقيا (ليبيا والسودان) إلى دول الخليج والعراق. وبحسب الأرقام المقدرة لمركز التحليلات والبحوث التشغيلية (COAR)، فإن المخدرات القادمة من سورية، التي ضبطتها دول إقليمية وأوروبية عام 2020، بلغت قيمتها نحو (3,4) مليار دولار [8]. بمقارنة هذا الرقم بالصادرات السورية التي تبلغ قيمتها نحو (700) مليون دولار، يظهر بوضوح كيف أصبحت تجارة المخدرات دخلاً أساسياً للنظام، يذهب إلى حسابات المسؤولين وقادة الميليشيات المتورطين في التجارة، إضافة إلى رواتب مقاتلي النظام.

• تداعيات تصنيع المخدرات والاتجار بها

بقدر ما تُسهم تجارة المخدرات في تحقيق عائدات ضخمة لنظام الأسد، يريد النظام استخدامها لأسباب أخرى لا تقل أهمية عن الأسباب المالية. وبشكل حجم المخدرات المتدفقة من سورية ورقة ضغط على الدول الإقليمية والعربية، تدفعها نحو إعادة التعامل مع النظام بغية الحد من تدفق المخدرات.

الدليل على هذه الخطة هو لقاء المسؤولين الأردنيين بمسؤولي النظام في عمان في أيلول/ سبتمبر 2021، أو في اجتماع "منتدى الاستخبارات العربي" في القاهرة في تشرين الثاني/ نوفمبر الماضي. على سبيل المثال، يعاني كل من الأردن والمملكة العربية السعودية حالة انتشار المخدرات، وخاصة بين الشباب. وبحسب أرقام حكومية أردنية، بلغ عدد حالات التهريب والاتجار بالمخدرات نحو 20 ألف حالة في عام 2021، أي بمعدل 54 حالة في المتوسط، ما أدى إلى توقيف 79 شخصاً يومياً [9]، وهي أعداد كبيرة تندر بمشاكل اجتماعية وأمنية مهمة، خاصة مع ارتفاع معدّل البطالة الذي وصل إلى مستويات قياسية بلغت 25 في المئة بحلول منتصف عام 2021 و50 في المئة بين الشباب. وبحسب الإحصائيات الدولية لعام 2019، تبلغ نسبة مدمني المخدرات في السعودية نحو 9 في المئة، مع احتمال زيادة نسبة المدمنين بسبب أزمة فيروس كورونا. وبحسب أرقام سعودية رسمية، فإن نحو 40 في المئة من مدمني المخدرات في المملكة هم من متعاطي (كبتاغون)، وقدّر عدد الحبوب التي اكتشفتها الجمارك السعودية في شحنات من لبنان وسورية بنحو 600 مليون حبة، خلال

قسم الترجمة

Department of Translation

الائتلاف الوطني لقوى
الثورة و المعارضة السورية



National Coalition of Syrian
Revolution and Opposition Forces

الأمانة العامة

الأعوام الستة الماضية. كذلك يعاني العراق من إدمان الشباب على (كبتاغون)، الذي أصبح ثاني أكثر العقاقير استخدامًا بعد كريستال ميث [crystal meth] منبه قوي للجهاز العصبي المركزي يستخدم بشكل أساسي كدواء ترفيهي وأقل شيوعًا كعلاج اضطراب نقص الانتباه وفرط النشاط والسمنة]. وبحسب أرقام الحكومة العراقية، فقد ضبطت الشرطة ما بين 50 إلى 60 مليون حبة كبتاغون قادمة من سورية، منذ بداية عام 2021 حتى تشرين الأول/ أكتوبر الماضي، وهو عدد يزيد عشرين ضعفًا عن المخدرات التي تم ضبطها في العامين الماضيين [10].

تمثل هذه الأرقام مشكلة اجتماعية في الدول العربية، وتشكل أيضًا خطرًا كبيرًا في المستقبل، بسبب إسهام تجارة المخدرات والتهريب في تأجيج الصراع في البلدان التي تشهد صراعًا داخليًا، مثل ليبيا والسودان والعراق ولبنان، حيث تفرض تجارة المخدرات ومحاولات وقفها عبئًا إضافيًا على دول المنطقة أو المجتمع الدولي، للتوصل إلى تفاهات وحلول سياسية للصراعات التي تمثل تهديدًا أمنيًا لأوروبا، مثل الصراع في ليبيا وسورية. مع اكتشاف شحنات مخدرات قادمة من سورية في دول أوروبية عديدة، مثل اليونان وإيطاليا وتركيا، فإن تحول سورية إلى دولة منتجة للمخدرات، لن يضرب دول الشرق الأوسط وسياسات المجتمع الدولي في هذه البلدان فقط، بل إنه يشكل أيضًا تهديدًا أمنيًا مباشرًا للاتحاد الأوروبي وتركيا.

• خاتمة

لم تعد قضية المخدرات في سورية مقتصرًا على تعاطي بعض الجماعات المسلحة للمخدرات، أو وجود محاولات محدودة لتهريبها إلى دول الجوار. في الأعوام الأخيرة، أصبحت تجارة مربحة لنظام الأسد وميليشياته تدرّ الملايين، في ظل الأزمة الاقتصادية الرهيبة والعقوبات المفروضة على النظام، كما أصبحت ورقة ضغط في يد النظام في عددٍ من دول المنطقة، تعيد إلى الذاكرة استخدام النظام لورقة الجماعات الجهادية والأزمة اللبنانية بين عامي 2003 و2010 لدفع الدول إلى الانخراط معه، ولكن حتى التطبيع لن يمنع النظام من خسارة أحد أهم الموارد المالية لميليشياته. ومن ناحية أخرى، يظلّ تدفق المخدرات بهذه الكمية الهائلة عاملاً من عوامل عدم الاستقرار في البلدان التي تعاني هشاشة في الاستقرار، خاصة في دول المنطقة التي تعاني الصراعات المسلحة والمشكلات الاقتصادية وارتفاع معدلات البطالة. يجب على دول المنطقة والمجتمع الدولي التعامل مع قضية تصنيع المخدرات وتهريبها عبر سورية باعتبارها قضية ذات أهمية قصوى، تتطلب موقفًا واضحًا ضد النظام والمسؤولين عن تصنيع المخدرات، والعمل معًا لإيجاد حلول وآليات لمكافحة التهريب.

(ترجمة مركز حرمون للدراسات)

المصدر: مركز دراسات الشرق الأوسط

استياء في الكونغرس من «تراكم ثروة الأسد» رغم العقوبات الأميركية
صحيفة العرب الدولية (الشرق الأوسط)

(اللغة الإنجليزية) 29 نيسان 2022

نص المادة:

رغم العقوبات المفروضة على نظام الرئيس السوري بشار الأسد، إلا أن ثروته و ثروة أفراد عائلته تقدر بمليار إلى ملياري دولار، بحسب تقييم لوزارة الخارجية الأميركية. رقم آثار دهشة المشرعين الأميركيين وسخطهم، خاصة في ظل تقارير أممية أفادت أن قرابة 90 في المائة من الشعب السوري يعيش تحت خط الفقر، فسارع بعضهم إلى إلقاء اللوم على الإدارة الأميركية بسبب عدم تطبيقها لـ«قانون قيصر» كما يلزم، فقال كبير الجمهوريين في لجنة العلاقات الخارجية جيم ريش بأن «الأسد مستمر في جمع ثروته غير الشرعية والتي ترسخ نظامه وتمول جرائمه ضد الشعب السوري. العزل الدولي والاقتصادي يبقى الأداة الأفضل للسعي إلى المحاسبة». ودعا ريش الإدارة الأميركية إلى تصعيد تطبيق «قانون قيصر» الذي أقره الكونغرس، مع الحرص على تخفيف تأثيره على السوريين العاديين، بحسب تغريدة له كتبها بعد تسلمه للتقرير الذي تضمن ملحقاً سرياً سلم إلى أعضاء الكونغرس.



وقد أتت المعلومات الواردة في التقرير لتزيد من قلق أعضاء المجلس التشريعي تجاه سياسة إدارة بايدن في الشرق الأوسط عموماً وسوريا خصوصاً، إذ يعتبر بعضهم أنها لا تقوم بما يكفي للدفع ضد تطبيع بعض البلدان لعلاقاتهم مع نظام الأسد، الأمر الذي يقوي من نفوذه. وقد توجه ريش بهذه الانتقادات إلى وزير الخارجية أنتوني بلينكن الذي حضر جلسة استماع مطلع هذا الأسبوع أمام لجنة العلاقات الخارجية في

قسم الترجمة

Department of Translation

الائتلاف الوطني لقوى
الثورة و المعارضة السورية



National Coalition of Syrian
Revolution and Opposition Forces

الأمانة العامة

مجلس الشيوخ، فقال له السيناتور الجمهوري: «في سوريا، رأينا تقصيراً في تطبيق عقوبات قانون قيصر. في حين أن إدارتنا لم تشجع التطبيع مع نظام الأسد بشكل علني، إلا أنه من الواضح أنه ليس هناك تداعيات لقيام الآخرين بالتطبيع». وحذر ريش بليكن قائلاً: «لا يمكننا أن نتجاهل ذلك أو نقول للعالم بأنه يمكن إعادة تأهيل طاغية ومجرم لأنه تمكن من التمسك في منصبه...» وأفادت مصادر في الكونغرس للشرق الأوسط أن هناك استياء عاماً في صفوف المشرعين حيال المعلومات الواردة في تقرير الخارجية التي أظهرت أن الأسد وعائلته التفوا على العقوبات الأميركية والدولية المفروضة عليهم عبر «إدارة نظام معقد يشمل واجهات لشركات وهمية تخدم كأداة للنظام للحصول على موارد مالية عبر هيكلية مؤسسات شرعية ظاهرياً إضافة إلى مجموعات غير ربحية».

التقرير الذي فرضه الكونغرس على الإدارة عبر إقرار قانون بهذا الشأن يلزمها بتقديمه للمشرعين يضيف أن «النظام يبيض الأموال التي تم الحصول عليها عبر أنشطة اقتصادية غير شرعية بما فيها التهريب والاتجار بالأسلحة وبالمخدرات وعمليات ابتزاز». واللافت في التقرير أنه أشار في مطلعته بأن تقييم الخارجية لثروة الأسد وعائلته «غير دقيق ولا تستطيع الوزارة تأكيده»، مشيراً إلى «الصعوبة في تقييم الثروة بشكل دقيق تعود إلى أن أصول العائلة منتشرة وموزعة على أكثر من حساب من العقارات والمؤسسات إلى بلدان تتمتع بملاذات ضريبية». ويرجح التقرير أن «أي أصول خارج سورية لم تتم مصادرتها أو تجميدها موجودة تحت أسماء مستعارة أو مسجلة بأسماء أشخاص آخرين للتعطيم على ملكيتها والتهرب من العقوبات».

تفاصيل التقرير بالأسماء والأرقام:

يعرض التقرير تقييماً لثروة كل من بشار الأسد وزوجته أسماء إضافة إلى شقيقه ماهر وشقيقته بشرى وأقاربه رامي وإيهاب مخلوف وذو الهمة ورياض شاليش وعمه رفعت. مع الإشارة إلى أن الإدارة ليست لديها ما يكفي من معلومات لتقييم ثروة أولاد الأسد حافظ وزين وكريم. بشار وأسماء الأسد: تركز المعلومات الواردة في تقييم الخارجية على تقارير لمنظمات غير حكومية وإعلامية «تقدر أن الأسد وزوجته يملكان سلطة واسعة على ثروة سوريا... وإنهما حافظا على علاقات إدارية بالللاعبين الاقتصاديين الأساسيين في البلاد واستعملا شركات هؤلاء لتبييض الأموال عبر الأنشطة غير شرعية والتهريب». مشيراً إلى أن «هذه الشبكات تخرق كل القطاعات في الاقتصاد السوري».

ويخص التقرير بالذكر أسماء الأسد فيقول إنها «أسست شبكة تتمتع بنفوذ متزايد على الاقتصاد السوري». وأنها سيطرت مع عدد من أفراد عائلتها والمقربين منها على شركات تعود لابن عم الرئيس السوري رامي مخلوف. ماهر وبشرى الأسد: يسلط التقرير الضوء على دور شقيق الأسد ماهر في عمليات تهريب المخدرات «كالبنتاغون ومواد غير شرعية أخرى» إضافة إلى مصادره لأموال عبر نقاط التفتيش التي تقع تحت سيطرته، وتقاضيه رشاي لحماية وسائل النقل التجارية. ولا يوفر التقرير العلني معلومات مفصلة عن ثروة ماهر، بل يحول المشرعين إلى الملحق السري «للاطلاع على المزيد من التفاصيل».

وبالنسبة لشقيقة بشار بشرى الأسد، تقول الخارجية إلا معلومات موثوقة لديها بشأن ثروتها، مع الإشارة إلى أن «بشرى وأولادها يعيشون في دبي منذ العام 2021 بسبب اختلاف مع بشار بشأن تعاطيه مع الأزمة في سوريا».

رامي وإيهاب مخلوف: وصفت الخارجية ابن عم الأسد رامي مخلوف بأحد «أغنى وأقوى الأشخاص في سوريا» مقيمة ثروته ب.5 إلى 10 مليارات دولار.

المصدر: [صحيفة العرب الدولية \(الشرق الأوسط\)](#)

أوكرانيا: معايير الغرب المزدوجة

لوبوان

لوك ديباروشيه

(اللغة الفرنسية) 03 أيار 2022

خلاصة المادة: سلطت صحيفة "لوبوان" الفرنسية الضوء على سياسة الكيل بمكيالين التي انتهجها الغرب تجاه الحرب التي تنفذها روسيا في أوكرانيا، بعد سنوات من حرب مماثلة شنتها موسكو على سوريا لتثبيت دعائم نظام الأسد. وقالت الصحيفة في افتتاحيتها التي كتبها لوك دي باروشيز، وترجمتها "عربي 21"، إن الأمريكيين والأوروبيين الذين تركوا المجال مفتوحًا لروسيا في عام 2015 في سوريا، يعضون أصابعهم ندما. وأضافت أن الغرب يزعم أن الجنود الروس هم الذين ارتكبوا نفس الانتهاكات، ونفس جرائم الحرب، وبنفس الوحشية، إذ عينت موسكو الجنرال ألكسندر دفورنيكوف "جزار سوريا"، قائدا عاما للقوات الروسية في أوكرانيا.



قسم الترجمة

Department of Translation

الائتلاف الوطني لقوى
الثورة و المعارضة السورية



National Coalition of Syrian
Revolution and Opposition Forces

الأمانة العامة

ترك الأمريكيون والأوروبيون المجال مفتوحًا لروسيا في عام 2015 في سوريا. إنهم يعضون أصابعهم اليوم. هل الغربيون لديهم أخلاق هندسية متغيرة؟ في الشهر الثالث من الحرب، جعلوا مقاومة أوكرانيا لمصلحتهم، لدرجة تسليم أسلحة ثقيلة لمساعدتها على صد الغازي الروسي. إنهم على حق، لأن هذه المعركة حاسمة للغاية بالنسبة لمستقبل الديمقراطية. لكن قبل سبع سنوات خذلوا المتمردين السوريين مع قليل من الندم، تدمير ماريوبول يثير غضبنا أكثر من قصف حلب، ومع ذلك، كان نفس الجنود الروس هم الذين ارتكبوا نفس الانتهاكات، ونفس جرائم الحرب، وبنفس الوحشية. وعينت موسكو الجنرال ألكسندر دفورنيكوف "جزار سوريا"، القائد العام للقوات الروسية في أوكرانيا. إنه أكثر من مجرد رمز. تحت ستار الدفاع عن قيمنا العالمية التي قوضتها الأنظمة الاستبدادية، فإن تضامننا مع أوكرانيا مشوب بالأنانية والتمييز. نحن نحشد من أجل الأوروبيين وليس من أجل العرب، ومن أجل البيض وليس من أجل الأشخاص الداكنين، ومن أجل المسيحيين وليس من أجل المسلمين. تغذي المعاملة التفاضلية المشاعر المعادية للغرب حول العالم، وتشهد على ذلك أمثلة المغرب والسنغال وجنوب أفريقيا والهند التي ترفض الوقوف إلى جانب كييف أو موسكو. إن سلبتنا في الماضي أمر مثير للشفقة أكثر من ذلك لأنه كان من الممكن الحفاظ على المصالح الأوكرانية والغربية وحتى الروسية إذا أوقف الأمريكيون والأوروبيون فلاديمير بوتين في الوقت المناسب.

لكن بعد سلسلة من الهجمات الجهادية في قلب أوروبا، في عام 2015، كنا مستعدين لابتلاع دعاية موسكو التي تقدم تدخلها لصالح النظام السوري المارق على أنه حملة صليبية ضد داعش. "سيحل مشكلة الجهاديين"، أكد جان لوك ميلينشون، في 20 شباط/ فبراير 2016 في فرنسا، وكثيرون على اليسار كما على اليمين اعتقدوا أنه زعيم جماعة إنسوميس.

خطوط حُمر

فلاديمير بوتين لم يحسم شيئًا. لكنه أنقذ نظام دمشق، وسجل نقاطا استراتيجية. شجعه الإفلات من العقاب الذي كان يتمتع به على مواصلة مشروعه الإمبراطوري والعدواني. وقد عرض عليه باراك أوباما الافتتاح، الذي تجاهل "خطوطه الحمر" عام 2013 بعد استخدام نظام الأسد للأسلحة الكيماوية.

إن التخلي عن الرئيس الأمريكي جعل الثوار السوريين يفهمون أن حياتهم لا قيمة لها في نظر الغرب. ودفع عدد منهم إلى أحضان تنظيم الدولة. لقد غذت الدراما آراءنا المسبقة حول العرب غير المستعدين ثقافياً للديمقراطية، ومع ذلك، فإن قلة من الناس دفعت الثمن الباهظ الذي دفعه السوريون في النضال من أجل الحرية (ما لا يقل عن 500,000 قتيل منذ عام 2011!). لم تفتح أعين الغربيين إلا بعد غزو أوكرانيا. يلعب شعور التقارب دورًا في تفسير يقظتنا، ولكن ليس هذا فحسب، بل إننا نشعر بحق بالتهديد المباشر من الأحداث في أوكرانيا. هذه حرب عدوان على دولة ذات سيادة وليست حرباً أهلية كما في سوريا. إذا تم التلويح بالتهديد النووي، فذلك لأن المخاطر الاستراتيجية أكبر. ويعرف الأوروبيون أنهم مستهدفون لأنهم بنوا مع الاتحاد الأوروبي الهيئة الوحيدة التي تتنبأ مسبقًا بما يمكن أن تكون عليه الحوكمة العالمية الديمقراطية، ولأنهم لهذا السبب مكروهون من قبل جميع المستبدين على هذا الكوكب. تبقى الحقيقة أنه لو أخذ الغربيون معاناة السوريين على محمل الجد لكانوا قد أدركوا في وقت سابق الخطر الذي يمثله فلاديمير بوتين. وكان من الممكن أن يكون رد فعلهم قد حال دون وقوع المأساة في أوكرانيا. لقد مهدت لامبالتنا الطريق لعدوان روسي. لكننا لا نعيد كتابة التاريخ. (ترجمة: عربي 21)

المصدر [صحيفة لوبوان](#)

لا تحولوا أوكرانيا إلى سوريا أو ليبيا ثانية

فورين بوليسي

طارق المجريسي

(اللغة الإنجليزية) 27 نيسان 2022

نص المقال:

أرسلت الولايات المتحدة طائرات بدون طيار ومدافع هاوتزر لدعم الدفاع عن إقليم دونباس بينما يعد الحلفاء الآخرون قاذفات صواريخ مضادة للطائرات ومدفعية وربما حتى طائرات مقاتلة لدعم المجهود الحربي الأوكراني. وقالت "فورين بوليسي" إن كل هذا يذكر بشكل مخيف بالأيام التي تحولت فيها الثورات الشعبية ضد الزعيم الليبي السابق معمر القذافي ورئيس النظام السوري بشار الأسد إلى العنف، وكان يُملَى السياسات الداعمة للثوار ذوي النوايا الحسنة الأمل والصلاح والإلحاح الذي كان ينقصه العناية اللازمة والتخطيط. قد تكون آثار ذلك، كما هو الحال في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، هي أن الغرب يبذر بذور السنوات العشر القادمة من الأزمة بسبب فشله في التخطيط بعناية اليوم.



قسم الترجمة

Department of Translation

الائتلاف الوطني لقوى
الثورة و المعارضة السورية



National Coalition of Syrian
Revolution and Opposition Forces

الأمانة العامة

حتى قبل أن تتجاوز روسيا حدها، كان العالم الغربي يرسل إلى أوكرانيا ما تحتاجه حتى يكون لديها أي أمل في مقاومة الكارثة الوشيكة. تم إرسال أسلحة متطورة، مثل صواريخ جافلين المضادة للدبابات وصواريخ ستينغر المضادة للطائرات، في دفعات، وحمولات طائرات من بالات الأسلحة الصغيرة والذخيرة، إضافة إلى السيارات المدرعة وأجهزة الراديو المتقدمة وكل ما يلزم للتفوق في الحرب الحديثة. من المرجح أن يكون حجم وسرعة النقل الجوي للأسلحة إلى أوكرانيا هو الأكبر في التاريخ المعاصر.

ما حكم هذه العملية كانت ضرورتين، حيث يزود الأوكرانيون بما يحتاجون إليه لإلغاء المزايا التكنولوجية الروسية قبل فوات الأوان (على افتراض أن الجيش الروسي سيكون أكثر كفاءة مما أثبت نفسه). ويتم تحديث هذا المنطق بينما تكافح أوكرانيا لصد الخطة الروسية ب: غزو جماعي لمنطقة دونباس الأوكرانية. تشير النجاحات الروسية المبكرة إلى أن موسكو تتعلم من إخفاقات الحرب الخاطفة الفاشلة في شباط/فبراير، ويشير تسليم وحدات كاملة في ماريوبول إلى أن موارد أوكرانيا تتعثر. لذلك، يتزايد الدعم كما ونوعا مع استعداد حكومة الولايات المتحدة وحلفائها للأسلحة ثقيلة لنقلها إلى أوكرانيا.

على الرغم من أن هذا المنطق صحيح بالتأكيد، إلا أنه غير مكتمل. عادة ما يتم تنظيم الأسلحة، مثل صواريخ جافلين وستينغر، بشكل صارم، مع شروط صارمة للاستخدام النهائي والمراقبة بسبب مدى قوتها المدمرة - كما يكتشف الروس الآن. حتى فرنسا، حليفة الولايات المتحدة منذ فترة طويلة، شعرت بالحرج وتم التحقيق معها في عام 2019 عندما تم اكتشاف أنها كانت تنشر جافلين بشكل غير صحيح في عملياتها السرية في ليبيا.

ومع ذلك، فإن أوروبا الشرقية هي منبع سيئ السمعة لانتشار الأسلحة في صراعات العالم، وأوكرانيا نفسها لديها سجل سيئ لدرجة أنها أدت إلى توتر مناقشات الانضمام السابقة إلى الناتو. بصرف النظر عن المشاركة المباشرة في تجارة الأسلحة غير المشروعة، تم تسليط الضوء أيضا على أوكرانيا وجارتها مولدوفا في عام 2019 باعتبارهما وسطاء مهمين في تسهيل عمليات نقل الأسلحة الأكبر من دولة إلى دولة، مثلا من تركيا أو الإمارات إلى طرفي الحرب الأهلية الليبية الثانية، في انتهاك مباشر لحظر الأسلحة الذي تفرضه الأمم المتحدة.

لذلك، من خلال تحويل مليارات الدولارات من الأسلحة المتطورة إلى أرض غارقة في انتشار الأسلحة وحيث ستتضرر آليات التنظيم والرقابة بسبب الحرب، ربما يكون العالم الغربي قد أسقط لتوه قطعة الدومينو الأولى الذي ينتهي بجماعات الغد الإرهابية أو غيرها من الجهات الفاعلة غير الحكومية القادرة على الحصول على صواريخ جافلين وستينغر بمجرد أن يستقر غبار المعركة في أوكرانيا.

لكن الغرب لم يرسل أسلحته للحرب فقط ولكنه أرسل مواطنيه أيضا. على الرغم من أن هذا يختلف عن عمليات نقل الأسلحة التي تجيزها الدولة نظرا لأن الأفراد يتخذون إلى حد كبير قرارات شخصية للقتال ويمولون سفرهم بشكل خاص، فإن الدول الغربية لا تفعل شيئا يذكر لمنع مواطنيها أو ثنهم عن السفر. إن مشهد عشرات الشباب الذين يسافرون إلى الخارج للقتال من أجل قضية مع القليل من الجهد لثنهم باستثناء التصريحات الضعيفة لتهدئة حماسهم يذكرنا مرة أخرى بشكل مقلق بالأيام الأولى للثورتين الليبية والسورية.

بحلول 6 آذار/مارس، كان حوالي 20 ألف مقاتل أجنبي يشقون طريقهم إلى أوكرانيا. هذا عدد كبير من المقاتلين بالنظر إلى أن الصراع المستمر منذ أكثر من 10 سنوات في سوريا اجتذب ما يقدر بنحو 40 ألف شخص. وكما أظهرت سوريا وليبيا، يمكن أن يؤدي ذلك إلى مشاكل قانونية وأمنية كبيرة في المستقبل. العديد من هؤلاء المقاتلين تلهمهم السرديات القومية. بعضهم متطرفون يمينيون، رغم أن الدعاية الروسية بالغت في أعداد هؤلاء.

المقاتلون الملهمون أيديولوجيا من جميع الأطياف يميلون إلى التطرف، والحرب تجربة تلوث عقل وأخلاق أولئك الذين يجربونها. سيكون من الصعب تتبع انتشار هؤلاء المقاتلين السابقين العائدين عبر أوروبا والولايات المتحدة بالإضافة إلى قدرتهم على جلب الأسلحة الصغيرة معهم.

قسم الترجمة

Department of Translation

الائتلاف الوطني لقوى
الثورة و المعارضة السورية



National Coalition of Syrian
Revolution and Opposition Forces

الأمانة العامة

تؤدي عودة المتطرفين اليمينيين إلى تفاقم هذا الأمر وقد تسبب في أزمة متفاقمة حيث يستخدمون تجربتهم في الصراع لتدريب وتجنيد وتخطيط أعمال عنف جديدة. سيؤدي هذا إلى عبء الخدمات الصحية والأمنية الحكومية المجهدة أصلا والتي ستحتاج إلى الرد على هذه الظاهرة.

علاوة على ذلك، إنها مشكلة ستزداد سوءا بشكل كبير كلما استمرت الحرب وأصبح المجتمع الأوكراني أكثر تسليحا وعسكرة. لذلك يجب أن تخطط أوروبا جنبا إلى جنب مع أوكرانيا لمساعدة إدارة زيلينسكي في إدارة سياسات الحرب ومنع العسكرة الدائمة للحياة الاجتماعية والسياسية بطريقة تضمن أنه حتى إن لم يستطع الرئيس الروسي فلاديمير بوتين الفوز في ساحة المعركة، فلن ينجح في القضاء على أي أمل لأوكرانيا بديمقراطية ليبرالية.

على الرغم من أن ردود الفعل السياسية على غزو أوكرانيا مفهومة، فقد تم الآن فتح صندوق باندورا [صندوق الشرور في أساطير الإغريق] للعواقب المحتملة غير المقصودة. هذا يعني أن تصرفات الغرب اليوم يمكن أن تضع أفضل الأسلحة الأوروبية والأمريكية في أيدي المتطرفين في المستقبل، أو تؤدي إلى موجة جديدة من الإرهاب المحلي، أو تساعد في تأسيس دولة عسكرية متطرفة في قلب أوروبا الشرقية. الضرورات الاستراتيجية والأخلاقية تعني أن على الغرب دعم أوكرانيا. لكن يجب على القادة الغربيين أن يفعلوا ذلك بالحكمة التي تقرر بالحاجة إلى التحرك بشكل هادف نحو تطوير الأطر القانونية والرقابية والداعمة اللازمة للتخفيف من مجموعة من المشاكل الإضافية التي يمكن أن يتسبب فيها نقل الأسلحة وبالتالي منع النوايا الحسنة اليوم من أن تؤدي إلى رد فعل معاكس غدا.

المصدر: [فويرين بوليسي](#)

هل تستطيع الجامعة العربية جذب سوريا بعيدا عن إيران؟

إنسايد أرابيا

ماتيو بيس

(اللغة الإنجليزية) 05 أيار 2022

خلاصة المادة: علقت جامعة الدول العربية عضوية سوريا منذ عام 2011، وبالرغم أن الوصول إلى حل للصراع السوري ما زال أمرا صعبا، خطت العديد من الدول العربية خطوات لإعادة العلاقات مع نظام "بشار الأسد". وبعد 3 سنوات من انعقاد القمة الأخيرة في مارس/آذار 2019، تخطط الجامعة العربية للاجتماع مرة أخرى في نوفمبر/تشرين الثاني بالجزائر لمناقشة موضوع عودة سوريا. وبالرغم أن السبب المعلن للتأخير هو جائحة "كورونا"، إلا أن مساعد الأمين العام لجامعة الدول العربية "حسام زكي" أشار إلى أن الوقت الإضافي قد يسمح بـ"تحسين المناخ السياسي" في الشرق الأوسط.



وتبقى الأسئلة مطروحة حول متى وما هي الشروط التي يتم طرحها رسميا لعودة سوريا. وفي منتصف فبراير/شباط، قال الأمين العام لجامعة الدول العربية "أحمد أبو الغيط" إنه "لا يوجد إجماع" على عودة سوريا إلى المنظمة. ويرى البعض أن إعادة دمج سوريا سيساعدها جزئيا على

قسم الترجمة

Department of Translation

الائتلاف الوطني لقوى
الثورة و المعارضة السورية



National Coalition of Syrian
Revolution and Opposition Forces

الأمانة العامة

الفكاك من النفوذ الإيراني الهائل. ولا يزال الشريك الرئيسيان لسوريا (إيران وروسيا) يخضعان للعقوبات الدولية، ومن غير المرجح في هذه المرحلة أن يقدم الكثير من الدعم المالي فيما يتعلق بالتنمية الاقتصادية أو إعادة الإعمار في سوريا ما بعد الحرب. وهناك جهد مماثل من قبل دول الخليج الثرية لكسب جارة إيران الأخرى، العراق. وبالرغم أن روسيا تواجه انتكاسة دبلوماسية واقتصادية شديدة بسبب غزوها أوكرانيا، إلا إن الدول العربية بشكل عام تحافظ على علاقاتها مع موسكو، وبالتالي فإن روسيا في موقع يسمح لها بإنهاء عزلة "الأسد" في العالم العربي.

في غضون ذلك، هناك حالة من الجمود في المفاوضات النووية بين إيران والولايات المتحدة. وداخل نظام "الأسد"، يقال إن هناك أجنحة - مرتبطة بـ "أسماء الأسد" - تريد تقليل اعتماد دمشق على الدعم الإيراني. وتميل هذه الشخصيات إلى تفضيل موسكو وإعادة دمج سوريا في العالم العربي.

ويبدو أن هناك تقاطعا في المصالح بين سوريا التي تحتاج إلى دعم إقليمي ودولي لإعادة الإعمار، ودول الخليج العربي التي لديها ثروات ومصالح هائلة في سوريا. ويزيد ذلك من فرص التطبيع بين سوريا والدول العربية. وبالرغم من ذلك لا تزال هناك دول عربية، أبرزها السعودية وقطر، متمسكة بعدم تطبيع العلاقات مع "الأسد".

وبعيداً عن احتمالية عودة سوريا إلى جامعة الدول العربية، فإن مسألة إيران تمثل تحدياً صعباً. ومن المستبعد جداً خروج سوريا من النفوذ الإيراني في أي وقت قريب. وقال الكاتب "ويل كريستو": "يبدو أن نظرية (دق إسفين بين سوريا وإيران عبر إعادة دمج دمشق في العالم العربي) نشأت في واشنطن وليس في أبوظبي أو في أي مكان آخر في المنطقة".

وأشار الخبراء إلى أنه إذا عادت سوريا بالفعل إلى جامعة الدول العربية، فمن غير المرجح أن يكون هناك أي تغيير حقيقي على الأرض فيما يتعلق بالنفوذ الإيراني في سوريا.

وتساءل مدير الأبحاث في المركز العربي بواشنطن "عماد حرب" قائلاً: "ما الذي يمكن للعالم العربي أن يكسبه بشكل ملموس من إنهاء تعليق عضوية النظام السوري في جامعة الدول العربية؟ بعد كل شيء، لا تزال سوريا هي الجائزة التي فازت بها روسيا وإيران بعد عقد من الحرب والدمار".

وقالت المحللة السياسية "روان رجولة"، المختصة بشؤون الشرق الأوسط، إن سحب سوريا بعيداً عن إيران كان سبب التقارب الأخير بين الإمارات و"الأسد" والذي عززته الزيارات الرسمية المتبادلة بين دمشق وأبوظبي. ومع ذلك، فإن هناك أسباب أكثر تعقيداً.

وأضافت "روان": "توسطت الولايات المتحدة في صفقة من شأنها توصيل الغاز الطبيعي من مصر إلى الأردن الذي سيستخدمه لتوليد الكهرباء ونقلها إلى لبنان عبر سوريا. على الأرجح، سيكون ذلك هو الغاز الطبيعي الإسرائيلي الذي تستورده مصر. كما خلق الغزو الروسي لأوكرانيا واقعاً جيوسياسياً جديداً وأصبحت أوروبا تبحث عن مصادر بديلة للغاز الروسي مثل الجزائر وقطر".

وتابعت: "الجزائر في معسكر إعادة دمج الأسد وبالرغم أن لديها فرصة من خلال استضافة القمة المقبلة للجامعة العربية فإنها قد تعيد حساباتها بالنظر إلى الفرص الجديدة أمامها بمباركة أمريكية، ومن المحتمل ألا تكون إعادة سوريا إلى جامعة الدول العربية على جدول أعمال القمة هذا العام في ظل الوضع المتقلب وغير الواضح. ومع ذلك، لا يمكن أن تستمر حالة عدم اليقين هذه إلى الأبد، خاصة أن التفاوض عن بعض العقوبات الأمريكية سيكون ضرورياً لعملية التطبيع".

قسم الترجمة

Department of Translation

الائتلاف الوطني لقوى
الثورة و المعارضة السورية



National Coalition of Syrian
Revolution and Opposition Forces

الأمانة العامة

هناك مسار دبلوماسي مواز قيد التنفيذ في العالم العربي، حيث أقامت كل من الإمارات والبحرين والمغرب والسودان علاقات رسمية مع إسرائيل. وستحاول الولايات المتحدة والإمارات وإسرائيل - وإلى حد ما روسيا - العمل ضمن هذا الإطار لتقليص البصمة العسكرية لإيران داخل سوريا.

ويرى البعض أن التوصل إلى اتفاقية سلام بين سوريا وإسرائيل أمرا مستبعدا للغاية، لكن هناك بعض السوابق التاريخية. وقبل الحرب الأهلية السورية، يقال إن الدبلوماسيين الأمريكيين اقتربوا من إقناع "الأسد" بالتخلي عن العلاقات مع "حزب الله" وإيران مقابل استعادة مرتفعات الجولان من إسرائيل.

ولا يبدو أن سوريا أو لبنان أو العراق ستندمج إلى اتفاقيات "أبراهام". ومع ذلك، فإن كل دولة تتعامل مع إسرائيل بشكل غير مباشر لأغراض الطاقة، وقالت "روان رجولة" إن سوريا والعراق سيعتمدان على الغاز الطبيعي الإسرائيلي بشكل غير مباشر عبر مصر.

وأضافت: "سيعطي هذا فرصة للإمارات للعب دور وسيط سلام على المدى الطويل، أما جامعة الدول العربية فلن تغير موقفها ما لم تتخذ السعودية خطوات جادة نحو إضفاء الطابع الرسمي على علاقاتها مع إسرائيل. وينطبق هذا أيضا على سوريا."

وقال "كريستو": "لن نرى سوريا تنضم مجدداً إلى جامعة الدول العربية حتى تخفف السعودية وقطر موقفهما من النظام السوري. وإذا تم الاتفاق مع إيران، فسيكون هذا احتمالا واردا". وفي أواخر مارس/آذار، التقى وزير الخارجية الإيراني "حسين أمير عبد اللهيان" "الأسد" ورئيس مكتب الأمن القومي السوري اللواء "علي مملوك" في دمشق. وأشار الوفد الإيراني خلال الزيارة إلى ترحيب إيران بخطوات الإمارات نحو المصالحة مع دمشق.

لكن بالرغم من زيادة العلاقات العربية مع سوريا، فمن غير المرجح أن يكون "الأسد" على استعداد لتقليص العلاقات مع إيران أو قطعها تماما، نظراً للمقدار الهائل من المساعدة التي قدمتها طهران لإنقاذ نظامه. وسوف يميل السوريون إلى فتح علاقات مع أكبر عدد ممكن من الدول العربية دون تقديم الكثير في المقابل.

وكما أشار "كريستو"، فإن التجربة تقول إن "الأسد" سيكون مرتاحا من لعب القوى الأجنبية مع بعضها البعض، ولن يشعر "الأسد" بأي ضرورة للانقلاب على "محور المقاومة" الذي يدعي أنه جزء منه، وبدلا من ذلك سيفضل الانتظار على السياج والاستفادة على الجانبين."

المصدر: إنسايد أرابيا عن [الخليج الجديد](#)

هل تتسبب حرب روسيا وأوكرانيا في اندلاع «ربيع عربي» جديد؟

ذا جيوبولوتيكس

ماتيو بيس

(اللغة الإنجليزية) 25 أبريل 2022

خلاصة المادة: نشر موقع «ذا جيوبولوتيكس» الأمريكي التحليلي مقالاً للكاتب المستقل، ماتيو بيس، الذي درس العلاقات الدولية في جامعة تورين، حول تأثير الحرب الأوكرانية في الأمن الغذائي في الشرق الأوسط واحتمال تجدد احتجاجات الربيع العربي التي أطاحت عدة أنظمة في المنطقة منذ 10 سنوات، مع ارتفاع أسعار المواد الغذائية واستعداد أعداد أكبر من الناس للانضمام إلى الاحتجاجات العنيفة. ويستهل الكاتب مقاله بالقول: أثار غزو أوكرانيا وما أعقبه من عقوبات فُرضت على روسيا، قلق الدول الأوروبية بشأن إمكانية الحصول على الغاز الطبيعي، الذي طالما اعتمدت عليه. وعززت الحرب الضغط على موارد الطاقة، وجاء بصفة خاصة من خلال زيادة أسعار الغاز والنفط والفحم. لكن الأمر لا يتعلق بإمدادات الطاقة للدول الأوروبية فحسب، بل إن سوق الغذاء العالمي يتعرض لخطرٍ أيضاً. وتُعد روسيا أكبر منتج ومصنّ للقمح (بعد الصين والهند)، بينما تُعد أوكرانيا واحدة من أكبر خمس دول مصدّرة للقمح في العالم. وتعرقل حرب بوتين سلسلة توريد القمح في عديد من دول الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، والتي تعتمد اعتماداً كبيراً على هذه الصادرات نظراً إلى الدور المهم الذي يؤديه القمح في وجباتها الغذائية الإقليمية. ويمكن أن يُسهم ارتفاع أسعار المواد الغذائية في حدوث مجاعة قائمة بالفعل وإثارة غضب الجماهير.



قسم الترجمة

Department of Translation

الائتلاف الوطني لقوى
الثورة و المعارضة السورية



National Coalition of Syrian
Revolution and Opposition Forces

الأمانة العامة

ويوضح الكاتب أنه في عام 2021، أنتجت أوكرانيا نحو 80 مليون طن متري من الحبوب (وهي فئة تشمل القمح والذرة والشعير)، ومن المتوقع أن تحصد أقل من نصف هذه الكمية هذا العام. وقال وزير الزراعة الأوكراني، رومان ليشينكو، إن المزارعين غرسوا ما مجموعه 6.5 مليون هكتار من القمح الشتوي لمحصول 2022، لكن بسبب الحرب في عديد من المناطق الأوكرانية يمكن أن تكون المساحة التي تُحصَد نحو 4 ملايين هكتار فقط.

روسيا تعرقل استخدام موانئ البحر الأسود

ويلفت الكاتب إلى أنه مع إعاقة الجيش الروسي استخدام موانئ البحر الأسود مثل ميناء أوديسا أو ميناء ميكولايف، تُنقل الحبوب الأوكرانية الآن عن طريق القطارات عبر رومانيا وبولونيا. ويجب تغيير عجلات العربات عند الحدود لأن عربات القطارات الأوكرانية، على عكس السكك الحديدية الأوروبية، تسير على مسارات أوسع تعود إلى الحقبة السوفيتية. وهذا يجعل الخدمات اللوجستية بأكملها بطيئة للغاية ومكلفة وغير فعّالة.

وتُعد دول شمال أفريقيا والشرق الأوسط أكبر مستوردي القمح في جميع أنحاء العالم، حيث تأتي الشحنات بالأساس من روسيا وأوكرانيا. وتستورد مصر، أكبر مستورد للقمح في العالم، منهما نحو 80% من احتياجاتها. وتستورد المغرب أكثر من 50% من الحبوب، وتستورد تونس حوالي 70%، وتستورد ليبيا 90%. وتشير هذه الأرقام إلى ضعف جيوسياسي ملحوظ، يمكن مقارنته بطريقة ما باعتماد الدول الأوروبية على واردات الغاز.

ويشير الكاتب إلى أن بلدان شمال أفريقيا تتعرض بالفعل لضغوطٍ بسبب الجفاف الشديد الذي يهدد الإنتاج المحلي للحبوب. ويمتد موسم الأمطار في الجزائر والمغرب وتونس عادةً من أغسطس (آب) إلى ديسمبر (كانون الأول). لكن في عام 2021، كان هطول الأمطار المتراكم لهذه الأشهر أقل بنسبة 36%، وكان أقل من متوسط 10 سنوات في الجزائر، وأقل بنسبة 46% من المعدل الطبيعي في المغرب، وأقل بنسبة 48% من المعدل الطبيعي في تونس. وانخفض إنتاج الجزائر من الحبوب لعام 2021 بنسبة 38%، بسبب انخفاض معدل هطول الأمطار والجفاف. ونظرًا إلى أن معظم الحبوب الأوكرانية عالقة في موانئ البحر الأسود، بدأت هذه المناطق في البحث عن بدائل. لكن الموردين البديلين يضيفون تكلفة شحن أعلى، أو فترات نقل أطول أو جودة مختلفة، مما يزيد من تسارع تضخم أسعار المواد الغذائية، كما تدخل الهند إلى سوق التصدير، وتتفاوض للوصول إلى الأسواق في مصر وتركيا والصين، بعد أن احتفظت دائمًا بمحاصيل القمح الضخمة في الداخل بفضل السعر الذي تحدده الحكومة، وتتوقع البرازيل تحقيق أعلى صادراتها من الحبوب في عقد من الزمان. ومن المقرر أن تصل إلى 2.1 ملايين طن في الأشهر الثلاثة الأولى من العام، أي ما يقرب من ضعف كل صادراتها في عام 2021.

هل نتظر ربيعًا عربيًا جديدًا؟

والمح الكاتب إلى أن الأمم المتحدة حذرت من أن أسعار المواد الغذائية – التي ارتفعت بالفعل بنسبة 25% خلال العام الماضي – قد ترتفع بنسبة تصل إلى 22% أو أكثر. وسجلت تكلفة سلة الغذاء الأساسية – الحد الأدنى من الاحتياجات الغذائية لكل أسرة في الشهر – زيادة سنوية بنسبة 351% في لبنان، وهي الأعلى في المنطقة. وتلتها سوريا بنسبة 97% واليمن بنسبة 81%.

وقبل عقد من الزمان، كانت الزيادة في أسعار المواد الغذائية أحد دوافع الاحتجاجات والاضطرابات التي أدت إلى الربيع العربي في عام 2011. وقد أثار التقلب الشديد في الأسعار في الأسواق الزراعية العالمية في البلدان المعرضة بشدة لواردات القمح. وأوضحت دراسات عديدة أن هناك علاقة سببية بين ارتفاع أسعار المواد الغذائية (بنسبة 40% في أواخر عام 2010)، وتزايد انعدام الأمن الغذائي، والانتفاضات في مصر وسوريا.

وبعد مرور 10 سنوات، لا يزال عديد من التحديات الاقتصادية والسياسية التي أثارَت الاحتجاجات بحاجة إلى معالجة. وأدَّت جائحة كوفيد-19 إلى زيادة ضعف الوضع الاجتماعي والاقتصادي وتؤثر في ارتفاع معدلات البطالة، وخاصة بين الشباب. والنتيجة هي أن أسعار المواد الغذائية المتزايدة يمكن أن تقلل من تكلفة الفرصة البديلة للتمرد، مع زيادة عدد المواطنين المستعدين لتحمل مخاطر الانضمام إلى الاحتجاجات العنيفة.

ولمنع الانتفاضات الاجتماعية، ظل الغذاء مدعوًا دعمًا كبيرًا عبر التاريخ بوصف ذلك جزءًا من «العقد الاجتماعي» لبلدان الشرق الأوسط وشمال أفريقيا. واليوم، هناك عدد من الأسباب التي تزيد من المخاوف بشأن قدرة الحكومات على دعم سوق الغذاء على المدى الطويل: قيود الميزانية والتعافي البطيء من جائحة كوفيد-19، وتأثير الاضطرابات المرتبطة بالمناخ في الزراعة العالمية، وأخيرًا، الحرب في أوكرانيا. ولسوء الحظ، لن تُحل مشكلة نقص الحبوب في أي وقت قريب، لكنها ستزداد سوءًا مع استمرار الحرب في أوكرانيا. وعندما يحدث ذلك، يمكن أن نتوقع حدوث اضطرابات سياسية كبيرة في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا.

ويختتم الكاتب مقاله بالقول: إن الحرب تؤدي إلى زيادة انعدام الأمن الغذائي، ويزيد انعدام الأمن الغذائي من فرص الاضطرابات والعنف. وتُسهم الحرب في أوكرانيا في الجوع ودفع الناس إلى انعدام الأمن الغذائي في أجزاء أخرى من العالم، مع احتمال نشوء صراعات وأعمال عنف. (ترجمة: ساسة بوست)

المصدر: [ذا جيوبولوتيكس](#)



كيف أصبحت سوريا مركزا لتهريب الكوكايين؟

لوموند

هيلين سولون

(اللغة الفرنسية) 06 أيار 2022

خلاصة المادة: شرت صحيفة "لوموند" الفرنسية تقريرا تحدثت فيه عن تهريب المخدرات الذي انتشر على طول الحدود مع الأردن، منذ استعادة القوات الموالية للرئيس بشار الأسد لجنوب سوريا سنة 2018. وقالت الصحيفة إنه منذ استعادة القوات الموالية للرئيس بشار الأسد السيطرة على جنوب البلاد زادت ظاهرة تهريب المخدرات على طول الحدود بين سوريا والأردن البالغة قرابة 400 كيلومتر. وذكرت الصحيفة أن عمليات التهريب التي ازدهرت خلال الحرب التي اندلعت في سوريا منذ سنة 2011 والأزمة الاقتصادية تتمحور حول الكبتاغون، وهو عقار أمفيتامين سهل الإنتاج ورخيص الثمن. يوضح العقيد مصطفى الحيارى "أصبحت سوريا مركزا لإنتاج المخدرات سواء الكبتاغون أو الحشيش. وتعتبر المنطقة الحدودية منطقة رمادية بين الحرب والسلم حيث يتم تجنيد الناس من قبل التجار والمليشيات". وأشارت الصحيفة إلى أن تعاطي المخدرات يتزايد في المملكة الهاشمية وسط ارتفاع معدلات البطالة لكن البلاد تُستخدم بشكل أساسي كطريق عبور إلى المملكة العربية السعودية، التي تعتبر الوجهة الرئيسية لتهريب الكبتاغون من سوريا. يُباع "كوكايين الفقراء"، الذي يحظى بشعبية كبيرة بين الشباب السعودي، بما لا يقل عن عشرة أضعاف سعره (حوالي 15 يورو للقرص الواحد).



قسم الترجمة

Department of Translation

الائتلاف الوطني لقوى
الثورة و المعارضة السورية



National Coalition of Syrian
Revolution and Opposition Forces

الأمانة العامة

سوريا دولة مخدرات

اتخذت ظاهرة تهريب وإنتاج المخدرات أبعادًا واسعة النطاق لدرجة أن الخبراء أضحووا يصفون سوريا "بدولة المخدرات". أصبحت تجارة المخدرات مصدرًا رئيسيًا للدخل في بلد انهار اقتصاده تحت وطأة الحرب والعقوبات. أشار تقرير نشره مركز البحوث والتحليل التشغيلي (COAR) في سنة 2021: "على الرغم من أن تهريب الكبتاغون كان من بين مصادر تمويل الجماعات المسلحة المعارضة للدولة، إلا أن إحكام

نظام الأسد وحلفائه الإقليميين سيطرتهم على البلاد سمح لهم بأن يصبحوا المستفيدين الرئيسيين من تجارة المخدرات."

وأوردت الصحيفة أنه صودرت منذ سنة 2017 كميات كبيرة من هذا العقار في دول مجاورة على غرار العراق والأردن ولبنان وتركيا وفي موانئ في إيطاليا واليونان. بناءً على الكميات التي تم الكشف عنها في سنة 2021، يُقدر معهد "نيولاينز" الأمريكي في دراسة نُشرت في نيسان/ أبريل القيمة المحتملة لصادرات المخدرات السورية بأكثر من 5.7 مليارات دولار.

والجدير بالذكر أن معظم المعامل الإنتاجية تقع في مناطق تخضع لسيطرة النظام من حلب إلى السويداء مروراً بدمشق وحمص. وأشار خبير سوري طلب عدم الكشف عن هويته إلى أن "المنتجات الصيدلانية والكيميائية مستوردة في معظمها من لبنان وتحضّر في سوريا في مختبرات صغيرة. كما يوجد كبتاغون وحشيش لبناني بجودة أفضل يمر عبر سوريا". وحسب هذا الخبير، فإن حزب الله - حليف نظام الأسد - يسيطر مع وسطاء على إنتاج المخدرات في لبنان ومرور البضائع والمواد الخام إلى سوريا. وفق مركز البحوث والتحليل التشغيلي "طورت الحركة الشيعية اللبنانية هذه الخبرة منذ حرب 2006 ضد إسرائيل، من خلال التعاون مع القوات الإيرانية".

في سوريا، يقال إن الفرقة الرابعة، وهي وحدة من النخبة العسكرية تضم حوالي 80 ألف عنصر بقيادة ماهر الأسد، متورطة في هذه التجارة- علماً بأن ماهر الأسد هو الشقيق الأصغر للرئيس السوري وله علاقات وثيقة مع إيران وحزب الله. ويوضح الخبير ذاته: "تقوم الفرقة الرابعة بالتغطية على تحركات المنتجين السوريين من خلال رجال أعمال مرتبطين بماهر الأسد يملكون استثمارات في السعودية" أوردت الصحيفة أن هذه الفرقة تتولى مهمة مراقبة النقل عبر البلاد. ويضيف الخبير أن حرس الحدود والاستخبارات العسكرية يساعدون المهربين على الحدود، ويعتقد أن "بشار الأسد لا يحصل بالضرورة على أموال بيع الكبتاغون وإنما يترك هذه المساحة لماهر ليدفع لرجاله"، مشيراً إلى أن "النظام لا يستطيع الاستغناء عن تهريب المخدرات".

مهربون أكثر إصراراً

تحرص السلطات الأردنية على عدم الكشف علانية عن بعض المسؤولين عن عمليات التهريب في صلب عشيرة الأسد. وحسب بعض الفيديوهات، سارع الأردن إلى طرح المسألة على دمشق فور استعادة العلاقات بين البلدين في صيف 2021.

ذكرت الصحيفة أن تهريب الكبتاغون كان محور الاتصالات التي جرت في أيلول/ سبتمبر 2021 مع مدير مكتب الأمن الوطني السوري علي مملوك، ثم في كل اجتماع أمني على الحدود. يقول مصدر مطلع: "رد السوريون بأنهم فوجئوا وأنهم سيتحركون لوقف ذلك. مع كل محاولة للتواصل، تحسن الوضع لمدة أسبوع إلى أسبوعين قبل أن يتدهور مرة أخرى مما يثبت أنه حتى عندما تكون الإرادة موجودة، فليس لديهم سيطرة كاملة".

وأفادت الصحيفة بأن المهربين، الذين يرافقهم أحياناً رجال مسلحون ببنادق آلية، أظهروا أنهم أكثر إصراراً. فقد دفع مقتل ضابط أردني في تبادل لإطلاق النار في منتصف كانون الثاني/يناير عمان إلى اتخاذ موقف أكثر صرامة. والآن، لدى حرس الحدود أوامر بإطلاق النار على أي شخص يدخل المنطقة المحرمة الحدودية.

قسم الترجمة

Department of Translation

الائتلاف الوطني لقوى
الثورة و المعارضة السورية



National Coalition of Syrian
Revolution and Opposition Forces

الأمانة العامة

في الأثناء، لم يتوقف تهريب المخدرات وتم ضبط أكثر من 17 ألف عبوة من الحشيش و16 مليون حبة كبتاغون في الربع الأول من هذا العام، أي أكثر من ثلث إجمالي المحجوز في سنة 2021 وفقا للجيش. ويشير ضابط أردني إلى أن "هناك أكثر من 160 شبكة داخل سوريا، لكن لا يمكن تحديدها جميعا".

لمحة على التقارب بين عمان ودمشق

حسب مصدر سوري مقرب من المعارضة "لا يغير موت المهربين شيئاً لأن من يشرف على عمليات التهريب ليس هؤلاء المهربين الذين ليس لديهم ما يخسرونه بسبب كثرة البطالة وقلة سبل العيش في سوريا". وأضافت الصحيفة أن أولئك الذين يحملون البضائع سيرا على الأقدام، حوالي 35 كيلوغراما من الكبتاغون في حقيبة الظهر، يكسبون ما يقارب 10000 دولار. إنهم يعتمدون على التضاريس الوعرة ومنتظرون أن تسوء الأحوال الجوية - ضباب أو عاصفة رملية - لتجنب الكاميرات. ويضيف المصدر السوري: "هناك تكتيك آخر يتمثل في حشو سيارة رباعية الدفع بمخدرات ذات نوعية رديئة واستخدامها كطعم للأردنيين من أجل تهريب منتجات أفضل على طريق آخر. ويمكن لهذه المركبات أن تحمل ما يصل إلى طنين من هذه المواد". ونهت الصحيفة إلى أن استمرار هذه التجارة يُلقي بظلاله على التقارب بين عمان ودمشق. يندد النائب خلدون حينا، رئيس لجنة الشؤون الخارجية النيابية، وكله أسى على الوضع: "نطلب منهم محاربة هذا التهريب إنه تهديد لأمننا القومي. 50 بالمئة من الشباب الأردني عاطلون عن العمل والبعض معرضون لخطر الانضمام إلى تجارة المخدرات". (ترجمة: عربي 21)

المصدر: [لوموند](#)

خلاصة المادة: ما الجديد؟ بعد نحو ست سنوات من استعادة حلب، بات نظام الأسد مرة أخرى مسيطراً إلى حد بعيد، إلا أن المدينة أضحت مجرد ظل لما كانت عليه في الماضي. إذ ما تزال عدة أحياء مدمرة جراء قصف الجيش السوري والغارات الجوية الروسية. وتتجول الميليشيات في الشوارع، ويزدهر اقتصاد غير منظم، وبالكاد هناك شيء آخر.

ما أهمية ذلك؟ كانت حلب أكبر المدن السورية قبل عام 2011، وكانت مركز الإنتاج والتجارة والخدمات في الشمال. وبالتالي فإن إعادة إحيائها محورية لرخاء واستقرار المنطقة على المدى البعيد. إذا لم يكن من الممكن إعادة تأهيل مدينة بهذه الأهمية، فإن مستقبل مدن أخرى دمرتها الحرب أكثر قتامة بالتأكيد.

ما الذي ينبغي فعله؟ يمكن لدمشق، بالإضافة إلى روسيا وإيران، أن تساعد سكان حلب وطبقة رواد الأعمال التي كانت حيوية ونشطة في الماضي من خلال كبح جماح الميليشيات، وضبط الأجهزة الأمنية وعملاء النظام، ووضع حد لاضطهاد الأشخاص المتهمين بالصلوات مع المعارضة. ما تزال إعادة الإعمار واسعة النطاق غير مطروحة، لكن مشاريع "التعافي" الصغيرة الممولة دولياً يمكن أن تخفف معاناة الناس.



قسم الترجمة

Department of Translation

الائتلاف الوطني لقوى
الثورة و المعارضة السورية



National Coalition of Syrian
Revolution and Opposition Forces

الأمانة العامة

الملخص التنفيذي

توفر حلب نظرة للواقع القاتم لسورية ما بعد الحرب. فقد كانت أكبر مدن البلاد ومحركها الاقتصادي قبل أن يحول قصف المدفعية السورية والغارات الجوية الروسية أحياء كاملة فيها إلى ركام، ويتسبب في تهجير معظم سكانها. لم يعد كثيرون إلى المدينة ولم تتعاف الشركات والأعمال الأخرى، في الوقت الذي توسع فيه الميليشيات المرتبطة بالحكومة حضورها، وتهب المنازل، وتطلب الرشى وتنخرط في أشكال أخرى من نهب أولئك الذين ظلوا في المدينة. ولا يفعل نظام الرئيس بشار الأسد وحلفاؤه شيئاً يذكر لإنهاض المدينة على قدميها مرة أخرى. يشعر قادة قطاع الأعمال بالاستياء من الحكم العشوائي للأجهزة الأمنية وعملاء النظام الذين ينشطون في ظلها؛ ويغادر كثيرون مع استمرار مناخ اقتصادي غير صحي. ورغم أن روسيا وإيران لم تظهرتا رغبة تذكر حتى الآن في استخدام نفوذهما لمنع الميليشيات غير المنضبطة من ابتزاز السكان وسرقة الممتلكات، فإن لهما مصلحة في فعل ذلك. إذ من شأن تلك الخطوات أن تساعد في إعادة إحياء المدينة.

وصل القتال إلى حلب في منتصف عام 2012، منتشراً من الريف المحيط بها وقسم المدينة إلى منطقتين تخضع إحداهما لسيطرة النظام والأخرى لسيطرة المعارضة المسلحة. المناطق التي كانت خاضعة لسيطرة المعارضة المسلحة تكونت بشكل رئيسي من مناطق السكن العشوائي التي يسكنها العمال القادمون من داخل البلاد، في حين أن حلب التي سيطر عليها النظام، والتي تكونت بشكل رئيسي من مركز المدينة وجزءها الغربي، شملت الأحياء الأكثر ثراء. وبينما تعرض القسم الأخير من المدينة للأضرار، وترددت جودة الخدمات العامة والوصول إلى السلع الأساسية فيه، فإن حملة القصف غير التمييزي التي شنها النظام وحليفه الروسي دمرت أجزاء كاملة من شرق المدينة وهجرت سكانه. بدعم من قوة النيران الجوية الروسية والمشورة والدعم البري الإيرانيين، تمكن النظام من إخراج المعارضة المسلحة من حلب في أواخر عام 2016 واستعاد المدينة بأكملها. إلا أن هزيمة المعارضة المسلحة لم تعن العودة إلى الاستقرار، ناهيك عن تحقيق الرخاء، لسكان حلب. فما تزال مناطق كبيرة من المدينة مدمرة، وما من دليل يذكر على رؤية منسقة للدولة أو جهد من قبلها لإعادة بنائها، باستثناء إجراء تقدير لعدد المباني المدمرة.

ما يزال الوضع الأمني هشاً؛ وتفرض قوات النظام سيطرة رئيسية لكن ليست حصرية على المدينة، بالنظر إلى أن الميليشيات، ورغم تحالفها الاسمي مع النظام، تنخرط في صدامات متفرقة مع جنود النظام ومع بعضها بعضاً وتضايق السكان. المعارضة المسلحة مبعدة، وليس لطرف فاعل أجنبي مصلحة في تجديد التدخل لتحدي النظام، والسكان استنزفتهم وأفقرتهم سنوات الحرب، وهم منشغلون بتلبية احتياجاتهم الأساسية بشكل لا يمكنهم من الخروج في انتفاضة أخرى. علاوة على ذلك، فإن معظم سكان المدينة الذين هجروا إلى المناطق التي تسيطر عليها المعارضة أو إلى الخارج لم يتمكنوا من العودة، بشكل رئيسي لأنهم يخشون التجنيد الإجباري أو الانتقام بسبب مشاركتهم المحتملة في الثورة.

اقتصادياً واجتماعياً، لا تشبه حلب الآن ما كانت عليه قبل الحرب. وتنشط الميليشيات المتحالفة مع النظام وبدعم من إيران وروسيا علناً في جميع أحياء المدينة، فتهدم الممتلكات وتضايق السكان كما تشاء. كما أن القوى الأمنية تفرض ضرائب كبيرة على الأنشطة الاقتصادية الرئيسية في المدينة، وتتاجر بالمنتجات المتدفقة من الخارج وتحترق عمل المولدات المريح في تكملة الكميات الشحيحة من الكهرباء التي توفرها الدولة. هذه الظروف تجعل صناعي حلب، الذين نقل كثيرون منهم عملياتهم إلى الدول المجاورة في السنوات الأولى للحرب، يترددون في المخاطرة بالعودة إلى الاستثمار في مدينتهم الأصلية. كما أن عدداً كبيراً من العمال المهرة الذين كانوا يعملون لديهم في الماضي غادروا أيضاً، ويجعل التهديد الدائم بالتجنيد الإجباري الذي يواجهه جميع الشباب الذكور من توفر العمالة أمراً غير مؤكد. هذا الوضع يجعل حتى احتمالات العودة الجزئية إلى الحيوية الاقتصادية التي كانت تتمتع بها المدينة قبل الحرب ضئيلة.

قسم الترجمة

Department of Translation

الائتلاف الوطني لقوى
الثورة و المعارضة السورية



National Coalition of Syrian
Revolution and Opposition Forces

الأمانة العامة

يفتقر النظام السوري إلى امتلاك خطة شاملة، ناهيك عن امتلاكه القدرة على إعادة إعمار المدينة؛ وما من شيء يشير إلى احتمال تقديم مساعدات دولية لهذا الغرض. ولم تعبر داعمتا النظام، روسيا وإيران، عن عزمهما إنفاق مبالغ كبيرة من المال على إعادة الإعمار. وتبقى الجهات الفاعلة الغربية ملتزمة بعملية انتقال سياسي على مستوى البلاد، اعتقاداً منها أنه دون هذه العملية فإن الاستثمارات الكبيرة ستفضي فقط إلى تعزيز الحكم القمعي للنظام وبذلك تفاقم الصراع. لقد أشارت بعض دول الخليج العربية، خصوصاً الإمارات العربية المتحدة، إلى أنها قد تكون مستعدة لدعم إعادة الإعمار، ربما على أمل إخراج سورية من الفضاء الإيراني ووقف التجاوزات التركية في الشمال، لكنها قلقة من مخالفة العقوبات الثانوية الأمريكية المفروضة على التعاون مع النظام. لقد وسعت المنظمات الدولية عملها الإنساني لكنها تصارع للعمل في متاهة القيود غير المتناسقة في كثير من الأحيان المفروضة على تفويضها. كما أنها تواجه تشككاً في أوساط المستفيدين الذين يشكون في كثير من الأحيان بنواياها تحديداً لأن النظام وافق على وجودها.

ليس هناك آفاق محتملة لعودة حلب - أو أي مدينة سورية أخرى تضررت بشكل كبير خلال الحرب - إلى مستويات الرخاء أو الرفاه الإنساني التي عرفتها قبل عام 2011. في الواقع، فإن تجربة هذه المدينة وأجزاء أخرى من سورية تشير إلى أنه بدلاً من ضبط وتقييد الميليشيات والأجهزة الأمنية التي تستغل المواطنين العاديين وقطاع الأعمال، فإن النظام تحرك لتعزيز قوة هذه العناصر من أجل السيطرة على المجتمع من خلال موزاييك من الاقطاعات. ويكمن في جوهر هذا الشكل من الحكم تحولاً من الافتراس العشوائي البحت للسكان المحليين خلال الحرب إلى نهج ما بعد الحرب الذي يترافق أحياناً بشكليات الإجراءات القانونية دون أن يخضع للمساءلة، بل إنه يمنع حدوث حتى شكل متواضع من التعافي. رغم ذلك، ما يزال من الممكن جعل المدينة أكثر قدرة على احتضان طبقات ريادة الأعمال فيها وأكثر قابلية للحياة بالنسبة لسكانها. ففي حين أن مساعدات إعادة الإعمار على نطاق واسع تبقى غير مطروحة، فإن مشاريع صغيرة ممولة دولياً، مثل إعادة إحياء المخابز، على سبيل المثال، أو استعادة المنشآت الصحية وأنظمة الصرف الصحي - يمكن أن تساعد في تخفيف حدة المعاناة، رغم أنها لا توفر أملاً بحد ذاتها بتحقيق تغير بنوي.

ثمة خطوة يمكن أن تحدث أثراً أكبر تتمثل في قيام النظام السوري، وروسيا وإيران بكبح جماح السلوك الافتراضي للميليشيات والأجهزة الأمنية، وأيضاً عملاء النظام الذين يعملون في ظل حاملي الأسلحة، أو بالتواطؤ معهم. لقد اتخذت دمشق سابقاً مثل تلك الخطوة حيال المهربين وأجهزتها الأمنية عندما تجاوزوا حدودهم، في حين أن روسيا وإيران يمكن أن تكبح جماح الميليشيات والأجهزة الأمنية الخاضعة لسيطرتها. في الوقت الحاضر، ودون وجود سيطرة كاملة على الحدود أو الأراضي السورية، فإن النظام يفتقر لمكونات رئيسية من مكونات الدولة، ما يحتم على روسيا وإيران أن تدعمها بشكل دوري لتبقيه واقفاً. يمكن للمساعدة في الحد من الفوضى في حلب أن تخفف من هذا الصداع لموسكو وطهران في منطقة واحدة مهمة على الأقل. قد لا تكون دمشق وحلفاؤها الخارجيين قادرين على وقف عملية الافتراس بشكل كامل، لكنهم إذا تمكنوا من التخفيف من حدته، فإنهم يمكن أن يساعدوا المدينة على اتخاذ الخطوة الحاسمة الأولى نحو التعافي. [\(لقراءة](#)

[التقرير كاملاً](#))

[المصدر: كرايزس جروب](#)

ما مدى قرب سوريا من التطبيع مع "إسرائيل"؟

نيولايزر

فيصل عيتاني

(اللغة الإنجليزية) 06 أيار 2022

خلاصة المادة: نحن نعيش في عصر التحول الأوسع في العلاقات العربية الإسرائيلية. ومع أن السلام بين "إسرائيل" وفلسطين يبدو بعيد المنال، إلا أن الدول العربية - بشكل متزايد - لا تطبّع العلاقات مع "إسرائيل" فحسب وإنما تسعى كذلك إلى عقد شراكات معها. أقامت دولة الإمارات العربية المتحدة والبحرين علاقات رسمية مع "إسرائيل"، وحتى تحركات المملكة العربية السعودية بسياساتها المستدقة توجي بتحالف محتمل معها. وتعد مصر شريكاً أمنياً لـ"إسرائيل"، والأردن مثلها وأكثر. أما سوريا - على الأقل الجزء الضئيل الذي يسيطر عليه بشار الأسد - فبعيدة عن ذلك.



قسم الترجمة

Department of Translation

الائتلاف الوطني لقوى
الثورة و المعارضة السورية



National Coalition of Syrian
Revolution and Opposition Forces

الأمانة العامة

لو اختلف التاريخ الحديث، هل كان الرئيس السوري لينضم لصفوف القادة العرب الجدد الذين يصنعون السلام مع "إسرائيل" أو حتى سبقهم لذلك؟ لماذا لم يحدث هذا؟ وهل يمكن استبعاد هذه الفكرة الآن؟

يسرد كتاب السفير الأمريكي السابق فريدريك سي هوف الجديد بعنوان "الوصول إلى المرتفعات: القصة الداخلية لمحاولة سرية للتوصل إلى سلام سوري إسرائيلي"، فترة أسئ فهمًا ولكنها حرجة في تاريخ الشرق الأوسط. وهو يركز على المفاوضات السرية التي توسط فيها وأجرها هوف نفسه بين "إسرائيل" وسوريا، التي انتهت بشكل مفاجئ بانهيار سوريا مع الاحتجاجات والقمع وأخيرًا الحرب الأهلية. وغالبًا ما يطغى مسار السلام الإسرائيلي السوري على المسار الإسرائيلي الفلسطيني، لكن رواية هوف تقدم حجة قوية بأن السلام بين سوريا و"إسرائيل" يستحق كل الطاقة والاهتمام الذي كرسه ما بين 2009 و2011.

ناقشت نيولاينز مع السفير تجاربه كوسيط في المفاوضات السرية بين "إسرائيل" وسوريا.

نيولاينز: ما الذي دفعك إلى تكريس كل هذا الجهد سعيًا للسلام الإسرائيلي السوري، خاصةً أن المسار الإسرائيلي الفلسطيني عادة ما يكون محور محادثات السلام العربي الإسرائيلي؟

فريدريك سي هوف: بحلول الوقت الذي أقسمت فيه اليمين الدستوري في وزارة الخارجية في نيسان/أبريل 2009، كان المبعوث الخاص جورج ميتشل قد وضع بالفعل استراتيجيته للمسار الإسرائيلي الفلسطيني، وكان قد شكل بالفعل فريقًا موهوبًا لدعمه. عندما وصلت، لم يكن شيء مماثل قد أنشئ لمعالجة المسارات السورية الإسرائيلية أو الإسرائيلية اللبنانية.

كانت الإدارة ملتزمة شفهيًا بـ "السلام الشامل"، لكن يبدو أن وقت ميتشل وموارده كانت موجهة حصرًا إلى صنع السلام الفلسطيني الإسرائيلي الذي كان ولا يزال محور عملية السلام العربية الإسرائيلية. لكنني آمنت أن السلام بين "إسرائيل" وجيرانها الشماليين سيدير مكاسب لأمن الولايات المتحدة. ولم يكن من الوارد لي أن سوريا يمكنها أن تكون في سلام مع "إسرائيل" بينما تدعم حزب الله في لبنان وتتعاون مع إيران في جميع المجالات.

فكرت منذ البداية أن إعادة التنظيم الاستراتيجي لسوريا - الذي يشمل لبنان - سيكون الثمن الذي سيتعين عليها دفعه لاستعادة الأراضي التي خسرتها أمام "إسرائيل" في 1967.

وحتى ذلك الحين، لماذا تعتقد أنه لم يكن هناك سلام بين "إسرائيل" وسوريا على مدى عقود؟ فقد حاولت الولايات المتحدة - بعد كل شيء - استمالة الأسد الأب "حافظ الأسد" كذلك لمسار سلام. فهل كان بشار مختلفًا؟

كان هناك جهود أمريكية قوية في التسعينات للتوسط للسلام السوري الإسرائيلي. لكنها فشلت بشكل أساسي لأن أيًا من الطرفين لم يكن مقتنعًا أبدًا بأن الطرف الآخر جاد بشأن الرغبة في السلام ومستعد لفعل ما يلزم لتحقيقه. ركزت المفاوضات على شروط وأحكام العودة التدريجية لجميع الأراضي التي خسرتها سوريا أمام "إسرائيل" خلال حرب حزيران/يونيو 1967. لكن لم يتم بتاتًا تحديد "جميع الأراضي" من قبل الوسطاء الأمريكيين أو اتفقت عليها الأطراف.

رحل حافظ مقتنعًا أن "إسرائيل" لن تتفاوض أبدًا على شروط وأحكام الانسحاب الإسرائيلي الكامل إلى "خط 4 حزيران/يونيو 1967"، وهو الخط غير المحدد الذي يفصل بين القوات السورية والإسرائيلية في وادي الأردن قبل اندلاع الحرب. أقنع العديد من القادة الإسرائيليين أنفسهم بأن حافظ الأسد، الذي رفض جذب اهتمام الجمهور الإسرائيلي مثل أنور السادات، لم يكن مستعدًا للسلام. لكن على العكس وخلال وساطتي، تم إحراز تقدم جاد في إقناع كل جانب بجدية الجانب الآخر. لكن كل ذلك انهار بدءًا من منتصف آذار/مارس 2011.

قسم الترجمة

Department of Translation

الائتلاف الوطني لقوى
الثورة و المعارضة السورية



National Coalition of Syrian
Revolution and Opposition Forces

الأمانة العامة

لقد ذكرت أن واشنطن، التي اعتبرت دعمها أمراً مسلماً به، لعبت دوراً أكثر تعقيداً من دور الداعم غير المشروط. فهل يمكنك توضيح كيف أثر ذلك على مهمتك؟

صرح الرئيس باراك أوباما في وقت مبكر من إدارته أنه ملتزم بالسعي للسلام العربي الإسرائيلي الشامل. اعتبر الرئيس وفريقه السلام الفلسطيني الإسرائيلي محور دبلوماسية السلام التي يقودها ميتشل. وقد قبلت تمامًا أولوية المسار الإسرائيلي الفلسطيني بينما افترضت أن الرئيس يدعم أيضاً جهود التوسط للسلام الإسرائيلي السوري والإسرائيلي اللبناني. وقد طغت جهود ميتشل تمامًا على جهودي، وهو ما صب مبدئيًا في صالحه.

بينما كان ميتشل بمرور الوقت يخضع لمراجعة متزايدة باستمرار بين الوكالات والإدارة الجزئية، كنت أنا نسبيًا عملياً حرًا يتمتع بغطاء البيت الأبيض في شخص دينيس روس، شريك النهائي في الوساطة. وعندما أحرزت تقدمًا كبيرًا بعد الاجتماعات مع بشار وبنيامين نتنياهو "رئيس الوزراء آنذاك" في أوائل آذار/مارس 2011، بدأت أخشى أن البيت الأبيض لم يكن مستعدًا للنجاح في الجبهة الإسرائيلية السورية. لم يكن هناك استجابة تدل على انفراج واضح فحسب، بل وعندما بدأ العنف السوري في منتصف آذار/مارس، لم يكن هناك أي محاولة من أوباما للتواصل شخصيًا مع بشار الأسد لمحاولة وقف العنف والحفاظ على وساطة السلام الواعدة.

كيف غيرت هذه التجربة وجهة نظرك تجاه قوة الولايات المتحدة ونفوذها، وخاصة سياسة أمريكا الدبلوماسية في مواجهة التحديات المعقدة؟ لقد أمضيت وقتًا طويلاً مع بشار، الذي أصبح لاحقًا بالطبع مجرم حرب وقتلا جماعيا. فما هو انطباعك عنه وقتها، شخصيًا وسياسيًا؟ لقد عززت تجربتي شيئًا اعتقدت أنني أعرفه بالفعل: وهو أن الأهداف الدبلوماسية يجب أن تعكس بالكامل رغبات وأولويات الرئيس. لقد كنت أعتقد أن التزام أوباما بالسلام الشامل أمر مفروغ منه دون الاستفادة من بذل العناية الواجبة، وهو خطأ كبير من جانبي. أما بالنسبة لبشار، فلم يبدو لي في لقاءاتي معه ما يوحي لي بأني أتعامل مع شخص يدعم القتل الجماعي والجرائم ضد الإنسانية. كنت أعلم طبعًا أن سوريا دولة بوليسية وأن بشار هو قائد الشرطة، لكن خلال اجتماعاته معي ومع ميتشل، كان دائمًا مهذبًا وجديًا.

أعتقد أن جون كيري، رئيس لجنة العلاقات الخارجية بمجلس الشيوخ، كان يظن أنه يتمتع بعلاقة قوية مبنية على الثقة مع بشار، لكن بشار كان يكذب باستمرار على ميتشل وكيري بشأن دعم سوريا لحزب الله. في المقابل، لم يكذب بشار خلال لقائي الخاص معه في شباط/فبراير 2011، لكنه أكد لي في ذلك الاجتماع أن إيران وحزب الله سيقبلان بسهولة السلام بين سوريا وإسرائيل، على الرغم من أن ذلك سيتطلب من سوريا تصفية علاقاتها العسكرية مع كلا البلدين، وأن تضغط سوريا على لبنان لإرساء السلام مع إسرائيل، وبذلك يخرج حزب الله من لعبة "المقاومة". لا أعرف ما إذا كان بشار يكذب على أمل أن تنسحب "إسرائيل" من الوساطة في وقت ما وتبعد عنه اللوم، أو ما إذا كان يعتقد حقًا أن إيران وحزب الله سيقنعان بتلقي الضربة الحاسمة.

إلى أي مدى تعتقد أننا اقترنا من تحقيق السلام بين سوريا وإسرائيل؟

على الرغم من أنني أعتقد أننا سبق أن أضعنا بالفعل فرصة حقيقية لتحقيق السلام، إلا أنه من المستحيل تحديد مدى اقترابنا من هذا الهدف. أقرّ بشار صراحة بأن السلام مع "إسرائيل" سيكون له عنصران أساسيان: إعادة توجيه سوريا بطريقة استراتيجية بعيدًا عن إيران وحزب الله وحماس، واستعادة سوريا بالكامل لجميع الأراضي التي فقدتها أمام "إسرائيل" في حزيران/يونيو 1967. اعترف نتنياهو بالثمن الإقليمي الذي سيتعين على "إسرائيل" دفعه وأذن لفريقه بالعمل معي لتحديد خط 4 حزيران/يونيو 1967 بدقة. وقد عمل كلا الجانبين على حماية سرية هذه المجهودات، وتقديم كل مؤشر يدل على جديتهم.

قسم الترجمة

Department of Translation

الائتلاف الوطني لقوى
الثورة و المعارضة السورية



National Coalition of Syrian
Revolution and Opposition Forces

الأمانة العامة

عقب قرار بشار في منتصف آذار/ مارس 2011 بالسماح برد فعل عنيف ضد المتظاهرين السلميين توقفت جهود الوساطة، ومع استمرار العنف انتهى الأمر بالقضاء عليها. وحتى لو تصرف بشار بشكل معقول وأقنع ناخبه بنواياه الحسنة، فلن يقتنع أي شخص في الجانب الأمريكي، إذ لا يزال هناك الكثير من العمل التفصيلي الذي يتعين القيام به.

ربما شعر نتنياهو في النهاية بوجود خطر سياسي في التنازل عن الأراضي المحتلة، وربما كان بشار يخشى اغتياله على يد إيران وحزب الله. مع ذلك، يبدو أن القضايا الإقليمية تتراجع إلى حيث سيتم رسم خط الحدود فيما يتعلق بالمسار العلوي لنهر الأردن الذي يتدفق إلى بحيرة طبريا، كما التزم بشار شفهيًا بإعادة التنظيم الاستراتيجي الكامل مقابل العودة المرحلية لجميع الأراضي المحتلة.

وربما أكثر ما كان ليقلقني هو ما إذا كانت الولايات المتحدة ستلعب دور الضامن بشكل فعال. وبعد أن شاهدت البيت الأبيض وهو يشكك في مصداقية ميتشل، أتساءل ما الذي كان ليحدث للمسار الإسرائيلي السوري إذا كان بشار قد سمح باستمرار العملية.

يشير كتابك عدة مرات إلى ما يسمى بالودائع، وهي آلية تستخدم في المفاوضات مع الإسرائيليين والعرب. ما هي "الوديعة" وما هو الدور الذي لعبته في المفاوضات العربية الإسرائيلية؟

"الوديعة" والتي كانت تسمى في الأصل "الجيب" - تنطبق بشكل خاص على المسار السوري الإسرائيلي لعملية السلام. في سنة 1993، أوضح حافظ الأسد لإدارة كلينتون الجديدة أنه سيتفاوض بشأن السلام مع "إسرائيل" فقط إذا كان واضحًا ما ستدور حوله المفاوضات: شروط وأحكام الاسترداد السوري الكامل لجميع الأراضي التي فقدتها "إسرائيل" خلال حرب حزيران/ يونيو 1967، أي هضبة الجولان وكل شيء في وادي الأردن إلى "خط 4 حزيران/ يونيو 1967".

وفي غياب محادثات مباشرة مع المسؤولين الإسرائيليين، أخبر حافظ محاوريه الأمريكيين بأن شرطه بشأن المفاوضات سيتم الوفاء به إذا أودعت "إسرائيل" قبولها لهذا الشرط لدى الولايات المتحدة. وفي محاولة مني لشرح "الوديعة" لسياسي إسرائيلي مهتم بالسيارات، قلت إن حافظ كان مهتمًا فقط بالتفاوض على سعر سيارة لكزس مطلية بالذهب؛ ولم يكن مهتمًا بسيارة فيات أو شيفي. أراد إعادة 100 بالمئة من الأراضي المفقودة، لا أقل. أحجم رؤساء الوزراء الإسرائيليين المتعاقبين عن إيداع الوديعة، لأنهم كانوا يخشون أن يتسم كشفها العلني من قبل المعارضين السياسيين بالموافقة على "شرط مسبق" سوري: عودة جميع الأراضي المحتلة في حزيران/ يونيو 1967 إلى سوريا.

مع ذلك، تمكن وزير الخارجية وارن كريستوفر من إبلاغ حافظ الأسد في سنة 1993 أنه حصل على الوديعة من رئيس الوزراء الإسرائيلي إسحاق رابين. وبعد مهلة ناجمة عن اتفاقية أوسلو بين "إسرائيل" ومنظمة التحرير الفلسطينية، جرت المحادثات السورية الإسرائيلية التي سهلتها الولايات المتحدة بين سنة 1994 و1996. افترضت سوريا أن الوديعة كانت في جيب الرئيس الأمريكي بيل كلينتون. في نهاية المطاف، تم إلغاء الوديعة خلال قمة كلينتون والأسد في جنيف في آذار/ مارس 2000، عندما أصبح من الواضح أن الاتفاق بين الطرفين على موقع خط 4 حزيران/ يونيو 1967، لم يكن موجودًا.

يخوض كتابك في تفاصيل المعايير الإقليمية والتنفيذية للسلام خاصةً حول الأراضي التي أخذت من سوريا في حرب 1967. قد يبدو هذا السؤال ساذجًا، لكن هل كانت هناك تفاصيل مخفية أو معقدة؟ وهل تحدد تلك الأشياء نجاح أو فشل مثل هذه المبادرات الكبيرة؟ أم أن تلك الأشياء قابلة للتطبيق بشكل أساسي بمجرد وجود نية حقيقية للتوصل لاتفاق؟

حدسي أنه كان يمكن تعديل جميع التفاصيل بما يرضي كلا الجانبين إذا ظلوا مقتنعين بأن المعايير الأساسية للسلام السوري الإسرائيلي - إعادة التنظيم الاستراتيجي مقابل الانتعاش الإقليمي الكامل - كانت متينة. كان بالتأكيد ليكون هناك نقاشات حادة حول التفاصيل. وكنا في منتصف أحدها بالفعل حول المكان الذي يجب أن تمر فيه الحدود فيما يتعلق بنهر الأردن العلوي عندما انتهت الوساطة بسبب إرهاب الدولة

قسم الترجمة

Department of Translation

الائتلاف الوطني لقوى
الثورة و المعارضة السورية



National Coalition of Syrian
Revolution and Opposition Forces

الأمانة العامة

السورية. لا شك أنه كانت لتكون هناك منازعات حول الترتيبات الأمنية والتوقيت العام للالتزامات المنفذة. لكن على الرغم من ذلك، وعلى عكس مفاوضات التسعينات، كان هناك أساس متين. عبّر كلا الجانبين عن التفهم الكامل لما هو مطلوب، ولم يتراجع أي من الطرفين في منتصف آذار/ مارس 2011.

**"A MUST-READ FOR ANYONE INTERESTED IN
US DIPLOMACY AND MIDDLE EASTERN POLITICS."**

— Itamar Rabinovich, Israel's former chief negotiator with Syria



REACHING FOR THE HEIGHTS

The Inside Story of a Secret Attempt to Reach a Syrian-Israeli Peace

FREDERIC C. HOF

Foreword by Madeleine Albright and Stephen J. Hadley

صورة غلاف كتاب "الوصول إلى المرتفعات: القصة الداخلية لمحاولة سرية للتوصل إلى سلام سوري إسرائيلي"، من تأليف فريدريك سي هوف. عندما تحرك النظام السوري لقمع الثورة، ما الذي كان من الممكن فعله لمحاولة إنقاذ المفاوضات وإنقاذ سوريا في هذه اللحظة المحورية؟ ولماذا لم تكن هناك محاولات لتجربته؟ لسنا متأكدين من ذلك لكن من المحتمل أنه لم يكن من الممكن فعل أي شيء لإنقاذ الوساطة بمجرد أن سمح بشار باستخدام القوة المميتة ضد المتظاهرين السلميين. حتّ شريكى المفاوضات في البيت الأبيض، روس، أوباما على التواصل هاتفياً مع بشار لتحذيره من أن وساطة سلام واعد ستنتهي في حال استمر العنف. لكن الرئيس رفض إجراء المكالمة. فاقترحت على روس أن يأذن لي بالبحث عن طريقة لأحظى بلقاء خاص آخر مع بشار بحيث أستطيع أن أوصل إليه الرسالة. لكن لم يتم منح روس الإذن.

قسم الترجمة

Department of Translation

الائتلاف الوطني لقوى
الثورة و المعارضة السورية



National Coalition of Syrian
Revolution and Opposition Forces

الأمانة العامة

أخبرني أشخاص في مناصب مرموقة أن البيت الأبيض يخشى الآثار السياسية المحلية للتواصل مع بشار وأن كبار المسؤولين الأمريكيين يعتقدون أن بشار سيكون ضحية بارزة للربيع العربي على أي حال. لم يتم بذل أي محاولة للتواصل معه وإعطائه فرصة للحفاظ على وساطة السلام. ولكن من يدري - ربما كان ليرفض بشار أي رسالة من هذا القبيل.

ما هي التنازلات التي سيحتاج كل طرف إلى تقديمها، وإلى أي مدى بدأ نتنياهو و بشار مدركين للمخاطر التي تنطوي عليها هذه التنازلات؟ كان على "إسرائيل" أن تعيد إلى سيادة الأرض السورية، مع الوقت - ربما من ثلاث إلى خمس سنوات - كل الأراضي التي استولت عليها من سوريا خلال حرب يونيو 1967 وكان على سوريا تصفية جميع التهديدات لأمن "إسرائيل" المتواجدة على أراضيها والتخلص من علاقاتها مع إيران وحزب الله وحماس. كان كلا الجانبين على دراية كاملة بما هو مطلوب ولم يحاولا إعادة النظر أو تقليص دورهما من الالتزام بسجل الحسابات. كان نتياهو مدرگا تمامًا للمخاطر الكامنة في إعادة الأراضي المُستولى عليها إلى سوريا وكان يعلم أنه سيدفع ثمنًا سياسيًا محليًا وسيقوم باستفتاء بشأن أي اتفاق مع سوريا. لقد أراد أن تكون إعادة التوجه الاستراتيجي لسوريا خطوة حقيقية ومدروسة بعناية أثناء الانسحاب الإسرائيلي التدريجي وأراد دعمًا أمريكيًا قويًا يتضمن حزمة مساعدات عسكرية كبيرة.

أما بشار فقد قلل من أهمية المخاطر الكامنة في الانفصال العسكري عن إيران ومطالبة لبنان بعقد سلام مع "إسرائيل" - الخطوة التي كانت ستنتهي الوضع المسلح لحزب الله باعتباره رمز "المقاومة اللبنانية". وعلى الرغم من أنه بدأ صادقًا في الادعاء بأن إيران وحزب الله سيحترمان قرار سوريا بعقد السلام مع إسرائيل، إلا أن لدي شكوكًا قوية أن هؤلاء الفاعلين سيقبلون تهميشهم بطريقة سلبية.

هل تعتقد أن هذه التجربة تمثل تحدياً لأي اعتقادات مشتركة حول الدبلوماسية وإرساء السلام؟ وما موقف "إسرائيل" وسوريا من هذا؟ ربما يوجد هناك حتمًا شعور بالأسف في بعض الأجزاء من مذكراتك. من الواضح أنه لم تفلح جهودكم في تحقيق السلام السوري الإسرائيلي، ولكن ماذا كان بإمكانك أن تفعل خلافًا لذلك؟

أعتقد أنه كان بإمكانني التحرك بسرعة أكبر لإيصال الأطراف إلى النقطة التي كانوا عليها في آذار/مارس 2011. فلو تمكنت من عقد الاجتماعات الرئيسية مع بشار ونتنياهو قبل ذلك بأشهر، لكان ممكناً الإعلان عن احتمالية السلام بحلول ربيع 2011، أو ربما كان منع الاحتجاجات ورد الفعل الحكومي العنيف في سوريا ليمهد الطريق للسلام أيضًا. كان التحرك بسرعة أكبر سيتطلب مني التصرف بشكل مستقل أكثر مما فعلت من قبل.

كان ميتشل مترددًا في السماح بأي اجتماعات خاصة بيني وبين نتنياهو إذ بدا من المفهوم تمامًا أنه أراد من نتنياهو أن يظل مركزًا على المسار الفلسطيني. وفي صيف 2010، سمح لي روس بعقد مثل هذا الاجتماع الذي كان ينبغي أن يُعقد قبل ذلك بكثير وكان يجب علي أن أبادر لتحقيق ذلك.

خطر ببالي أيضًا في وقت لاحق أنه كان يجب علي بذل المزيد لإقناع كبار مسؤولي البيت الأبيض بجسدي عقد السلام بين "إسرائيل" وسوريا. بذل روس قصارى جهده في هذا الصدد، لكن ثبت أن هذه الجهود غير كافية. لم يحرك البيت الأبيض ساكنًا إزاء التقدم الواضح للأحداث في أواخر شباك/فبراير وأوائل آذار/مارس 2011 حيث رفض الرئيس التواصل مع بشار شخصيًا في محاولة منه لوقف العنف والحفاظ على الوساطة. كان يجب أن أقوم بأداء أفضل في إقناع الطرف المحلي بمزايا الأمن القومي للسلام السوري الإسرائيلي.

لقد اعتدنا أن ننظر إلى الصراع العربي الإسرائيلي باعتباره صراعًا مفتوحًا إن لم يكن ميؤوسًا منه، ولكن هناك سلام أكثر من أي وقت مضى بين الجانبين. تريد الإمارات والبحرين وربما حتى السعودية الانضمام إلى الأردن ومصر كشركاء سلام مع "إسرائيل"، فهم يحاولون استدراج

بشار إلى الكنف العربي بعيداً عن إيران. ستكون من المفارقة أن يؤدي تدمير سوريا واختراقها من قبل إيران ووكلائها إلى جعل السلام أكثر إمكانية.

مع تعقد جهود الولايات المتحدة بسبب فضائع بشار، هل يمكن للدول الأقل اهتماماً بهذه الجرائم والمقرّبة من "إسرائيل" أن تكون أكثر نجاحاً في التفاوض على تسوية إسرائيلية سورية؟

إن الشرط الأساسي لاستئناف مفاوضات السلام بين سوريا و"إسرائيل" هو وجود حكم دستوري في سوريا يعتبره جميع السوريين صائباً وسليماً. يمثل بشار وعائلته وحاشيته اللاشرعية، ولا اعتبار لديهم للتحديث باسم السوريين في مسائل السلم والحرب. أما الدول العربية التي تسعى إلى تطبيع العلاقات مع مجرم حرب، فهي تخدع نفسها إذا اعتقدت أنه يمكنها ثنيه عن الاعتماد على إيران، وهم عاجزون عن إضفاء الشرعية على حكمه. ما زالت سوريا بعيدة جداً عن تمتعها بحكم دستوري وبحلول الوقت الذي يتم فيه الانتقال السياسي الكامل، قد تضم "إسرائيل" مرتفعات الجولان بالكامل. قد تضطر الحكومة السورية المستقبلية إلى التفكير في التطبيع مع "إسرائيل" دون أي بُعد إقليمي وربما يكون بشار قد تخلى نهائياً عن مرتفعات الجولان لإسرائيل. (ترجمة: نون بوست)

المصدر: [نيولاينز](#)



الأسد يقوم بزيارة نادرة إلى حليفته إيران

دويتشه فيله

(اللغة الإنجليزية) 06 أيار 2022

خلاصة المادة: نشر موقع إذاعة "دويتشه فيله" الألمانية تقريرًا تحدّث فيه عن دوافع زيارة رئيس النظام السوري بشار الأسد لإيران للمرة الثانية فقط منذ اندلاع الحرب الأهلية في بلاده. وأورد الموقع، في تقريره الذي ترجمته "عربي21"، نقلًا عن وسائل إعلام إيرانية وسورية، أن الأسد قام بزيارة قصيرة إلى طهران الأحد؛ حيث التقى بالمرشد الأعلى الإيراني آية الله علي خامنئي والرئيس إبراهيم رئيسي.



كانت هذه هي الزيارة الثانية فقط التي يقوم بها الأسد إلى إيران منذ بدء الحرب في سوريا في سنة 2011، بعد آخر زيارة قام بها الأسد لإيران في شباط/فبراير 2019، على الرغم من أن طهران كانت داعمًا ثابتًا للنظام في دمشق وقد قدمت له دعمًا ماليًا وعسكريًا خلال الصراع المستمر منذ 11 سنة.

ماذا حدث في الزيارة؟

وبحسب التلفزيون الإيراني الرسمي، قال خامنئي للأسد إن "سوريا اليوم ليست كما كانت قبل الحرب، لكن احترام سوريا ومكانتها أكبر من ذي قبل، والجميع يرى في هذا البلد قوة"، ونُقل عن الأسد قوله إن "العلاقات الاستراتيجية بين إيران وسوريا حالت دون سيطرة النظام الصهيوني على المنطقة". وأوضح الموقع الألماني أن الأسد قال أيضاً - بحسب ما ورد - إن العلاقات القوية بين إيران وسوريا عملت على كبح نفوذ الولايات المتحدة في الشرق الأوسط، فيما نقلت وكالة الأنباء السورية الرسمية (سانا) عن الأسد قوله إن "أمريكا اليوم أضعف من أي وقت مضى، ويجب أن نواصل هذا المسار"، وأشاد بمساعدة إيران في "حرب سوريا ضد الإرهاب".

من جهتها؛ نقلت وكالة "تسنيم" الإيرانية للأنباء عن الرئيس الإيراني، قوله في اجتماعه مع الأسد إن أولوية حكومته هي تعزيز العلاقات الاستراتيجية مع سوريا.

ما علاقة إيران بسوريا؟

بحسب "دويتشه فيله"، فإن القيادة الإيرانية ترى في سوريا حليفاً وثيقاً في معارضتها لعدوتها الإقليمية "إسرائيل"، كما نما النفوذ الاقتصادي الإيراني في سوريا في السنوات الأخيرة؛ حيث قدمت طهران خطوط ائتمان لحكومة دمشق وفازت الشركات الإيرانية بعقود تجارية مربحة، وبالمقابل فقد قدمت طهران مساعدة عسكرية ومالية مهمة للأسد في الحرب الأهلية السورية، قائلة إنها نشرت قوات في سوريا بدعوة من دمشق، ولكن كمستشارين فقط.

وأضاف الموقع: "من المعروف أن الميليشيات التي تعمل بالوكالة عن إيران، بما في ذلك حزب الله اللبناني، قدمت دعماً نشطاً لقوات النظام السوري في الصراع، وبمساعدة كل من إيران وروسيا - اللتين دخلتا المعركة في سنة 2015 - تمكن الأسد من قلب دفة الصراع، ولم يتبق الآن سوى عدد قليل من معقل المعارضة".

ولفت إلى أن الحرب الأهلية في سوريا نشأت من مظاهرات سلمية مؤيدة للديمقراطية في البداية مستوحاة مما يسمى بثورات الربيع العربي، لكنها تحولت تدريجياً إلى حرب دموية طويلة الأمد شارك فيها العديد من الجهات الفاعلة في أعقاب حملة قمع حكومية وحشية؛ حيث يقدر عدد القتلى في الحرب بـ 400 ألف شخص، مع نزوح ملايين آخرين داخلياً وخارجياً.

المصدر: [دويتشه فيله](#)

سوريا لا تزال في حالة حرب
جست سيكيورتي

تيس بريدجمان وبريانا روزين

(اللغة الإنجليزية) 29 نيسان 2022

ملخص:

منذ عام 2014، شنت الولايات المتحدة غارات جوية دورية وحافظت على مئات من القوات في سوريا كجزء من جهود أوسع لمكافحة الإرهاب ضد تنظيم الدولة الإسلامية (داعش) والقاعدة (AQ). وأصبح التبرير القانوني لهذه الحروب المناهضة للإرهاب والذي كان قائمًا على أسس متزعزعة منذ البداية أكثر هشاشة مع تحول الصراعات مع هزيمة داعش على الأرض في كل من سوريا والعراق ودخول جهات فاعلة جديدة على المعركة، وعلى الأخص توسع الصراع ليشمل الولايات المتحدة. وان الأعمال العدائية ضد الميليشيات المدعومة من إيران والتي تدعم نظام الرئيس السوري بشار الأسد المحاصر دون إذن صريح من الكونجرس أو أي هدف عسكري واضح بخلاف ردع الهجمات المستقبلية، تهدد شمال شرق سوريا جنبًا إلى جنب مع الضربات المتفرقة ضد تنظيم الدولة الإسلامية في البلاد بدخول الولايات المتحدة في مواجهة عسكرية مباشرة مع القوات الموالية للأسد بما في ذلك إيران وربما روسيا. واستخدام القوة هناك وما إذا كان العمليات العسكرية في سوريا هي أفضل وسيلة لتحقيق أهداف الولايات المتحدة.



قسم الترجمة

Department of Translation

الائتلاف الوطني لقوى
الثورة و المعارضة السورية



National Coalition of Syrian
Revolution and Opposition Forces

الأمانة العامة

• كيف بدأت تدخل الولايات المتحدة في حروب سوريا:

اندلعت الحرب الأهلية السورية في مارس 2011 في أعقاب حملات القمع الحكومية الوحشية ضد الاحتجاجات المؤيدة للديمقراطية المستوحاة من مظاهرات الربيع العربي ضد الحكام القمعيين في جميع أنحاء الشرق الأوسط مع اندلاع العنف في جميع أنحاء البلاد، وظهرت مئات الفصائل المتمردة من الجماعات الإرهابية بما في ذلك داعش والقاعدة، وخلق حالة الفوضى والانضمام إلى القتال مما أثار مخاوف في المجتمع الدولي من احتمال أن تصبح سوريا ملاذًا أو أرضًا خصبة للتهديدات الإرهابية. و أفيد لاحقًا أن وكالة المخابرات المركزية قد أنشأت أيضًا برنامجًا مكثفًا لتدريب وتجهيز المقاتلين الذين يقاتلون الأسد، والذي قيل إنه تم إنهاؤه بعد سنوات من قبل الرئيس دونالد ترامب.

بحلول أوائل عام 2014، ظهر تنظيم الدولة الإسلامية باعتباره تهديدًا عسكريًا خطيرًا، حيث استولى على الأراضي في سوريا، حيث أعلنت الرقة عاصمة لما يسمى بالخلافة والعراق المجاور، بينما ورد أنه لا يزال يدعم الجماعات السورية ضد الأسد. تحول تركيز الولايات المتحدة إلى حد كبير نحو أهداف مكافحة الإرهاب. حيث أذن الكونجرس ببرنامج علني تحت إشراف وزارة الدفاع (DoD) والذي في حين تم تصميمه مع أهداف مكافحة الإرهاب ومواجهة الأسد (مثل "تحديد شروط تسوية تفاوضية للحرب الأهلية في سوريا") أصبح يهدف حصريًا إلى تكوين مجموعات محلية وتجهيزها يمكن أن تقوم بمهام ضد تنظيم الدولة الإسلامية والقاعدة في سوريا وقد لاقت نجاحًا محدودًا.

في أغسطس 2014، مع تحقيق داعش لمكاسب إقليمية سريعة وارتكاب فظائع شنيعة، اتخذت إدارة أوباما الخطوات الأولى نحو حملة عسكرية أمريكية مباشرة كانت أولى ضرباتها الجوية ضد داعش هي حماية الأمريكيين في أربيل ودعم القوات العراقية التي تحاول استعادة سد الموصل. وكان من أجل "معالجة الأزمة الإنسانية" للمدنيين اليزيديين المحاصرين من قبل داعش على جبل سنجار في العراق.

بعد شهر، أعلن الرئيس باراك أوباما عزمه إطلاق حملة واسعة النطاق لمواجهة تنظيم الدولة الإسلامية في كل من العراق وسوريا. وفي البداية، أجريت العمليات الأمريكية في سوريا من خارج الحدود السورية، لكن في عام 2015، أرسلت الولايات المتحدة مجموعة صغيرة من القوات البرية لتدريب المشورة، ومساعدة الجماعات الكردية المحلية فيما أصبح يعرف باسم قوات سوريا الديمقراطية في القتال ضد داعش.

كان الهدف المعلن لأوباما للمهمة العسكرية الأمريكية هو "إضعاف داعش وتدميرها في نهاية المطاف من خلال استراتيجية شاملة ومستدامة لمكافحة الإرهاب" في مخاطبته للشعب الأمريكي أوضح أن تنظيم الدولة الإسلامية يشكل تهديدًا على "أفراد ومنشآت المواطنين الأمريكيين" في العراق وسوريا و الشرق الأوسط الأوسع "ولكنه اعترف أيضًا بأنه لم يتم الكشف عن أي مؤامرة ضد الأراضي الأمريكية، ومع ذلك، " إذا تركت دون رادع"، هؤلاء الإرهابيين يمكن أن يشكلوا تهديدًا متزايدًا يتجاوز تلك المنطقة بما في ذلك الولايات المتحدة".

كانت ساحة المعركة في سوريا فوضوية قبل أن تتدخل الولايات المتحدة، وقد أصبحت أكثر تعقيدًا حيث انحازت مجموعة من الجهات الحكومية وغير الحكومية إلى جانب في الحرب الأهلية التي يشنها الأسد وبدأت الجماعات الإرهابية أيضًا في التنافس على الأرض والسيطرة منذ عام 2016، تعمدت الولايات المتحدة (ولكن لا تزال) تحت عنوان الدفاع عن النفس) واستهدفت عن غير قصد مجموعة من الجهات الفاعلة الأخرى في سوريا خارج داعش والقاعدة بما في ذلك قوات الحكومة السورية مجموعات الميليشيات المدعومة من إيران مثل كتائب حزب الله (KH) وكتائب سيد الشهداء (KSS) والمرتزة الروس.

صعدت إدارة ترامب الأعمال العدائية مع القوات الحكومية السورية وحلفائها في إطار سعيها لمواجهة الجماعات المدعومة من إيران في سوريا بقوة أكبر كجزء من حملة "الضغط الأقصى" على طهران في 6 أبريل / نيسان 2017، وشنّت الولايات المتحدة ضربة صاروخية على قاعدة الشعيرات الجوية. رداً على استخدام الأسد للأسلحة الكيماوية ضد شعبه في المرة الأولى التي هاجمت فيها الولايات المتحدة عمداً قوات الحكومة السورية (بعد عام تقريباً في أبريل 2018، شنت الولايات المتحدة وفرنسا غارة ثانية رداً على استمرار الأسد في استخدام الأسلحة

قسم الترجمة

Department of Translation

الائتلاف الوطني لقوى
الثورة و المعارضة السورية



National Coalition of Syrian
Revolution and Opposition Forces

الأمانة العامة

الكيماوية) كانت تلك الضربة بمثابة بداية لموقف مواجهة متزايد بين الولايات المتحدة والحكومة السورية وداعميها بحلول يونيو 2017 ، كانت هناك سلسلة من الأعمال العدائية بين القوات الأمريكية وتلك التي تدعم نظام الأسد بما في ذلك المواجهات بين الطائرات الروسية و "إيران". القوات الموجهة "بالقرب من" منطقة عدم الصراع" التي تم إنشاؤها بين الولايات المتحدة وروسيا في عام 2016 حول الموقع الأمريكي في التنف، وهي منطقة في جنوب شرق سوريا تقع في موقع استراتيجي على طول طريق دمشق بغداد السريع عند تقاطع حدود البلاد مع الأردن والعراق والتي يمكن أن تكون بمثابة جسر بري محتمل لإيران لنقل الأفراد والمعدات عبر البلاد لتهديد إسرائيل من مرتفعات الجولان أو في أي مكان آخر.

أثار القتال حول "منطقة تفادي النزاع" في التنف سلسلة من الأسئلة المقلقة: "هل الاستيلاء على الأراضي السورية التي يسعى إليها الأسد وحلفاؤه والاحتفاظ بها أمراً قانونياً؟ وإذا كان الأمر كذلك، فما هي حدود الإجراءات التي يمكن للولايات المتحدة اتخاذها ضد القوات الموالية للنظام بموجب نظريتها للدفاع عن النفس ضد داعش؟" على نطاق أوسع، هل تنوي السلطة التنفيذية الخوض في هذا الحد في الحرب الأهلية في سوريا أو استخدامها كساحة معركة بالوكالة دون تفويض من الكونجرس؟ في يناير 2018، بدا كما لو أن إدارة ترامب قد أجابت على هذا السؤال بالإيجاب، حيث أعلن ريكس تيلرسون، وزير الخارجية الأمريكية، أن الولايات المتحدة ستواصل القتال في سوريا بعد هزيمة داعش لضمان عدم استعادة الأسد أو إيران للمناطق المحررة حديثاً. وفي الوقت نفسه، زادت الإدارة من العمليات ضد الميليشيات المدعومة من إيران، وهو هدف رئيسي لمستشار الأمن القومي آنذاك جون بولتون

لكن تصعيد ترامب للأعمال العدائية انعكس فجأة في 19 ديسمبر 2018 عندما أمر بانسحاب "كامل" و "سريع" للقوات البرية الأمريكية من سوريا. لم يعد لديه سبب للبقاء في سوريا التي وصفها بأنها بلد "الرمال والموت" لكن القرار أثار غضباً في دوائر السياسة الداخلية والذعر بين شركاء التحالف الذين كانوا يخشون أن تتخلى الولايات المتحدة عن حلفائها الأكراد والسوريين لصالح تنظيم الدولة الإسلامية. بالإضافة إلى التنازل عن مكاسب استراتيجية لروسيا وإيران (وفي الواقع ، مع انسحاب القوات الأمريكية من مناطق في شمال روسيا ، اجتاحت القوات الروسية "لمء الفراغ") وسط ضغوط متزايدة من الكونجرس ، وبعد سلسلة من الاستقالات رفيعة المستوى أعلنت الإدارة ستترك وراءها مجموعة صغيرة من القوات الأمريكية إلى أجل غير مسمى وهكذا حتى مع انسحاب القوات الأمريكية من سوريا ، كانت القوات الجديدة تنتشر في الشمال والجنوب الشرقي لحماية النفط تقلد حلفاء أكراد سوريين وطرق برية استراتيجية من تنظيم الدولة الإسلامية والقوات الموالية للحكومة السورية.

تمركزت وحدة دائمة من القوات الأمريكية في الثكنة في التنف والتي لا تزال تشكل موطن قدم للعمليات العسكرية الأمريكية ضد داعش والميليشيات المدعومة من إيران.

عودة تنظيم الدولة الإسلامية يعطل الاقتصاد السوري ويكتسب النفوذ في المفاوضات السياسية المستقبلية ومواجهة النفوذ الإيراني من خلال منع ظهور جسر بري يمتد من إيران عبر العراق إلى سوريا وساحل البحر الأبيض المتوسط ، مما يشكل تهديداً محتملاً لإسرائيل. ومخاطر تصعيدية تعرضت الحامية للهجوم أو كادت أن تتعرض للهجوم في عدة مناسبات من قبل القوات السورية المدعومة من روسيا وإيران على الرغم من الاتفاق الروسي الأمريكي على إنشاء "منطقة عدم تضارب" بطول 55 كيلومتراً تحيط بالقاعدة. تكبدت أيضاً تكاليف تتعلق بالسعة فيما يتعلق باحترام الولايات المتحدة للقانون الدولي.

- ماذا الان؟ أمام إدارة بايدن فرصة لطى الصفحة في سوريا بعد ثلاث سنوات من إعلان المسؤولين الأمريكيين هزيمة داعش الإقليمية، تواصل الولايات المتحدة تنفيذ عمليات مكافحة الإرهاب في سوريا دون أي هدف واضح يتجاوز تأمين "الهزيمة الدائمة" لداعش.

قسم الترجمة

Department of Translation

الائتلاف الوطني لقوى
الثورة و المعارضة السورية



National Coalition of Syrian
Revolution and Opposition Forces

الأمانة العامة

ويمكن إثبات أن التدخل الأمريكي في عام 2014 كان ضروريًا لحماية المدنيين من وحشية داعش ومساعدة القوات المحلية على استعادة المناطق التي سيطرت عليها إلى حد كبير، تم تحقيق هذه الأهداف بسبب مشاركة الولايات المتحدة ومساهمات أعضاء التحالف التي نظمتها الولايات المتحدة. لكن سجل الولايات المتحدة في تأمين "الهزيمة الدائمة" لجماعة متمردة بدرجات متفاوتة من الدعم المحلي والاستعداد لاستخدام تكتيكات حرب العصابات أثناء انتظار ما تراه غزاة أجنبي هو أن تقول بسخاء إن أفغانستان ليست قوية جدًا. الحالة الأخيرة في هذا المجال أضف إلى ذلك الأهداف الغامضة والمخاطر الجسيمة لمزيد من المواجهات العسكرية مع من هناك من دول وميليشيات معادية، ويصبح من الصعب بشكل متزايد تقديم حجة مقنعة للبقاء في سوريا كما كان الحال بالنسبة للتدخل الأمريكي الأولي.

لا ينبغي أيضًا التقليل من تكاليف الحفاظ على هذه العمليات في سوريا من منظور سيادة القانون. إن احتلال الأراضي السورية التي تسعى الحكومة إلى استعادتها هو اقتراح ضعيف للغاية وربما يكون السبب الأكثر وضوحًا هو الأساس المنطقي المهتز للدفاع عن النفس للضربات الأمريكية ضد الميليشيات المدعومة من إيران والتي تبدو انتقامية بطبيعتها والانتهاكات الواضحة جدًا للمادة 2 (4) من ميثاق الأمم المتحدة الذي حدث أثناء الضربات المباشرة لإدارة ترامب ضد نظام الأسد، جعلت سوريا نقطة محورية لتآكل قانون الحرب من منظور القانون المحلي. أصبحت الجماعات الآن هي القاعدة مع العمليات الأمريكية ضد الجماعات غير المسؤولة عن هجمات الحادي عشر من سبتمبر (داعش وفروعه) المجموعات التي كانت (القاعدة الأساسية وطالبان).

أخيرًا، يمكن لمجموعة من المخاوف التعويضية أن تقدم المشورة لصالح الحفاظ على شكل من أشكال الدعم العسكري المحدود لشركاء الولايات المتحدة من غير الدول في سوريا، ولا سيما القوات الكردية التي تحملت العبء الأكبر من عبء تحرير الأراضي السورية من داعش. يجب أن تكون دفاعية بطبيعتها، يجب أن تكون أهدافها المضادة لداعش واضحة ويجب أن تهدف فقط إلى الحماية من عودة ظهور داعش في المناطق التي قد تكون أكثر عرضة للهجوم إذا قررت الولايات المتحدة إنهاء مشاركتها في الصراع ويجب على الولايات المتحدة توضيح كيف يلبي أي دعم عسكري، حتى في مثل هذا السيناريو المحدود، معيار الدفاع الشرعي عن النفس.

أهداف سياسة إدارة بايدن في سوريا جديرة بالثناء ولكن لا يزال من غير الواضح ما إذا كان يمكن تحقيق أي منها من خلال الحفاظ على الوجود العسكري الأمريكي في البلاد إلى متى يظل القيام بذلك قانونيًا (حتى لو كان في البداية) وما إذا كانت هناك استراتيجيات بديلة قابلة للتطبيق موجودة لتحقيق هذه الأهداف هذه هي الأسئلة التالية التي يجب على إدارة بايدن معالجتها بشكل عاجل.

المصدر: [جست سيكيورتي](#)

نص المقال: ستكون مبادرات تركيا للعودة الطوعية، بدعم من جهات فاعلة أخرى، خطوة مهمة أيضاً نحو الحل الدائم للأبعاد الإنسانية والأبعاد الأخرى للأزمة. في الأيام الأخيرة، كان هناك نقاش جاد حول الهجرة غير النظامية للاجئين في تركيا، مع وجود السوريين في مركز الحماية المؤقتة. ومن بين الذين يجرون هذا النقاش، هناك أيضاً من يستغل القضية ويحاول تحقيق مكاسب سياسية في القضية أو في مختلف المجالات. وفي واقع الأمر، فإن بعض المبادرات ليست واقعية وتزيد من التوتر في المجتمع، فهذه المبادرات قد تمهد الطريق بوعي أو بغير وعي لأحداث غير مرغوب فيها، ولا يخفى على أحد أن هناك جهات تخطط للعب على وتر الوضع الاجتماعي وخلق العديد من التخييلات والاستفزازات حول هذه القضية.



وإن قضية الهجرة غير النظامية، وخاصة السوريين المقيمين في تركيا، هي قضية مهمة، ويجب التعامل معها بجدية وإدارة العملية بشكل جيد. وفي هذه المرحلة، من الضروري أن يكون المجتمع أكثر تقبلاً وتفهماً من أي وقت آخر، خاصة لتجنب الاستفزازات وتجنب التعميمات.

- الأولوية الأولى في إيقاف الهجرات الجديدة: اتبعت تركيا سياسة تتطور تدريجياً تجاه البعد الإنساني للأزمة السورية. في هذا السياق، وبصرف النظر عن الاستثناءات، لم تقبل رسمياً الهجرات الجماعية من سوريا منذ عام 2016، على الرغم من أنها لم تكن رسمية، فقد بدأت في الترحيب بهم عبر الحدود. بالنظر إلى بيانات المديرية العامة لإدارة الهجرة والأمم المتحدة، فإن الانخفاض في اتجاه الهجرة منذ عام 2016 يرتبط إلى حد كبير بهذا. ومع ذلك، لم تترك تركيا هؤلاء الأشخاص لمصيرهم، بل حاولت تلبية احتياجاتهم الأساسية في سوريا تحت سيطرتها وبدعم من المنظمات غير الحكومية.

قسم الترجمة

Department of Translation

الائتلاف الوطني لقوى
الثورة و المعارضة السورية



National Coalition of Syrian
Revolution and Opposition Forces

الأمانة العامة

نقطة تحول مهمة أخرى في هذا الصدد كانت عملية درع الفرات، الذي بدأت في أغسطس 2016، وعمليات غصن الزيتون ونبع السلام التي تلت ذلك. ومن خلال هذه العمليات، قامت تركيا، من ناحية، بتطهير المنطقة من المنظمات الإرهابية، ومن ناحية أخرى، أنشأت بحكم الأمر الواقع مناطق آمنة محمية من هجمات النظام حيث يمكن للسوريين اللجوء إليها.

أما الناحية الثالثة فهي نقاط المراقبة التي تم إنشاؤها في إطار اتفاق أستانا الموقع عام 2017 بين تركيا وروسيا وإيران، وبفضل وجودها العسكري في سوريا، مُنع السوريون من الانزلاق إلى الشمال بفعل هجمات النظام وروسيا. بعبارة أخرى، تم منع موجة هجرة أكثر من 3 ملايين شخص إلى تركيا، كما تم بناء منازل من قوالب الفحم في إدلب استمراراً لهذه السياسة.

- أجندة عودة تركيا:

لم يأت موضوع عودة السوريين إلى جدول أعمال تركيا لأول مرة بهذه المناقشات، بل على العكس من ذلك، لم يكن مطروحاً على جدول الأعمال أبداً. كما أن موجات الهجرة الجديدة هي مؤشر على هذا الوضع، ففي واقع الأمر يُلاحظ أن أكثر من 500 ألف سوري قد أعيدوا إلى المناطق الخاضعة لحماية تركيا حتى الآن.

بالإضافة إلى ذلك، أعلن الرئيس أردوغان عن خطة عودة 2 مليون سوري، في خطابه أمام الجمعية العامة للأمم المتحدة في سبتمبر 2019. لكن نظراً لظهور الوباء وتطورات أخرى، فإن الفرصة متاحة لتنفيذ ذلك.

من وجهة النظر هذه يبدو أن الاستعدادات للعودة التي أعلنها الرئيس أردوغان هذا الأسبوع لها خلفية. وفي الواقع، البيان الذي تم الإدلاء به ليس سوى مرحلة واحدة من موضوع العودة. بمعنى آخر لدي فكرة أنه بعد عودة طوعية لمليون سوري، وهناك خطط لعودة المزيد من السوريين، وعندما ننظر إلى تفاصيل الخطة في المرحلة الأولى يتبين أن العديد من القضايا يتم العمل عليها، من المناطق التي ستكون فيها العودة، إلى إنشاء البنية التحتية الأساسية في هذه المناطق.

- ماذا يفكر السوريون؟

إن أهم مشكلة تتعلق بعودة السوريين هي أن المنطقة التي يمكنهم العودة إليها محدودة للغاية، ومعظم الأراضي تحت سيطرة النظام، وقد أعلن النظام عفواً عاماً 17 مرة منذ عام 2011، لكن لم يكن هناك عفو حقيقي عن أي منها، بل على العكس، استمر النظام في اضطهاده وهجماته، ووضع مماثل هو تنظيم PKK الإرهابي، وينطبق أيضاً على المناطق الخاضعة لسيطرة وحدات حماية الشعب، وبالتالي فإن الأراضي التي أتوا منها هي النظام وحزب العمال الكردستاني، وسوريون تحت سيطرة وحدات حماية الشعب أكثر حذراً بشأن العودة من غيرهم. وتقدم أبحاث اتجاه عودة السوريين التي أجرتها سينا أدلة مهمة في هذا الصدد.

بالإضافة إلى ذلك، بينما يشعر 26.60٪ من السوريين بأنهم باقون في تركيا، يُلاحظ أن 78٪ منهم يميلون إلى الذهاب إلى دولة أخرى. ومن هذا المنطلق يمكن القول إن موضوع العودة مطروح على أجندة كل من تركيا والسوريين، وأن الخطط الموضوعية حسب ما تسمح به الظروف تتحول إلى واقع عملي، ومن ناحية أخرى فمن المعروف أنه لا يوجد حل شامل للأزمة السورية في المستقبل القريب.

لهذا السبب، يبدو من الواقعي تنفيذ حلول مؤقتة تدريجية بدلاً من حل شامل لعودة السوريين في تركيا على المدى القصير.

بطبيعة الحال، فإن أهم جهة فاعلة من حيث العودة الطوعية الآمنة والمستدامة هي تركيا نفسها. ومع ذلك، فإن دعم الجهات الفاعلة الأخرى، وخاصة الأمم المتحدة والاتحاد الأوروبي، لمبادرات تركيا مهم ليس فقط من أجل الحل الشامل لمشكلة اللاجئين. ولكن أيضاً من أجل الحل الشامل للأزمة السورية، ستكون المبادرات خطوة مهمة للحل الدائم للأبعاد الإنسانية والأبعاد الأخرى للأزمة بدعم من فاعلين آخرين.

المصدر: [سينا](#)

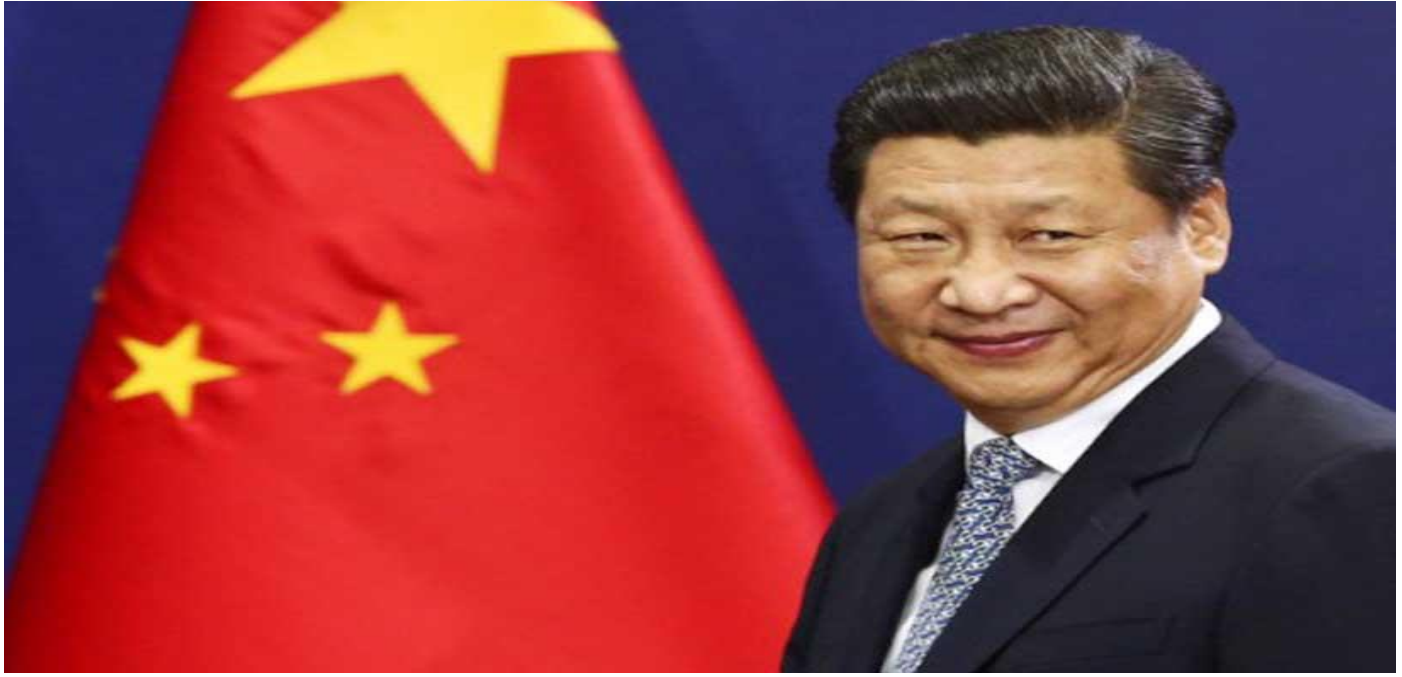
نظام جديد في غرب آسيا: الوجود الاستراتيجي للصين في سوريا

مودرن بوليسي

محمد زريق

(اللغة الإنجليزية) 08 أيار 2022

خلاصة المقال: نشر موقع "مودرن ديبلوماسي" مقال رأي للكاتب الباحث في العلاقات الدولية محمد زريق، سلط من خلاله الضوء على الدور الذي تضطلع به الصين في سوريا والتحديات التي تواجه فرض وجودها هناك وفي كامل المنطقة. وقال الكاتب إن الاتحاد الاقتصادي الأوراسي تطور بشكل كبير منذ إنشائه من خلال السعي إلى إنشاء تعددية قطبية تخدم مصالح كل بلد يتبع معاييرها. وتعد سوريا واحدة من بين هذه الدول؛ حيث عادت مؤخرًا إلى الساحة العالمية بعد تمكنها من التغلب على هجوم عسكري تشنه الجهات الفاعلة التقليدية المناصرة للأحادية القطبية استمر عقدا من الزمن.



ويوضح الكاتب أنه على الرغم من ذلك؛ تستمر العقوبات الأمريكية غير القانونية في إلحاق الضرر بالفئات الفقيرة وعرقلة إصلاح البنية التحتية الأساسية والحصول على المياه النظيفة، وتقييد سبل عيش الملايين في سوريا، مشيرًا إلى ما قاله الرئيس الصيني - في هذا السياق - خلال مقابلة مع الرئيس السوري بشار الأسد في 5 تشرين الثاني/نوفمبر: "نرحب بمشاركة سوريا في مبادرة الحزام والطريق". وذكر الكاتب أن وزير الخارجية الصيني وانغ يي التقى في تموز/يوليو 2021، برئيس جامعة الدول العربية لمناقشة عودة سوريا إلى حوض الجامعة، ووقعت الصين خطة تقوم على أربع نقاط لإنهاء الأزمة السورية متعددة الأوجه في نهاية الجولة التي تزامنت مع إعادة انتخاب الأسد. بالمثل؛ أعربت سوريا خلال مناسبات عديدة عن دعمها لوحدة أراضي الصين ومعارضتها لحركات انفصالية مدعومة من الغرب، وخلال

قسم الترجمة

Department of Translation

الائتلاف الوطني لقوى
الثورة و المعارضة السورية



National Coalition of Syrian
Revolution and Opposition Forces

الأمانة العامة

2018؛ منحت الصين سوريا 28 مليار دولار، وفي أيلول/سبتمبر 2019، اقترح رئيس الوزراء العراقي عادل عبد المهدي النفط الصيني العراقي لإعادة البناء وتحقيق تكامل أكبر لمبادرة الحزام والطريق.

وأشار الكاتب إلى أن القوات الأجنبية عرقلت التقدم بهذه المبادرة من خلال السعي للإطاحة بإدارة عبد المهدي وخطة النفط مقابل إعادة الإعمار، وفي الأشهر الأخيرة؛ سعى العراق إلى مواصلة جهوده في هذا الشأن لكن نسبة تقدمه كانت متواضعة إلى حد ما. وتجدر الإشارة إلى أن معظم هذه المشاريع تندرج ضمن اتفاقية الشراكة الإستراتيجية الشاملة بين الصين وإيران المبرمة في آذار/مارس 2021، التي قد تفسح المجال لإنشاء خطوط السكك الحديدية والطاقة المستقبلية التي تربط إيران بالعراق وسوريا.

وبحسب الكاتب، فقد صرح بشار الأسد في أول اجتماع رسمي لمبادرة الحزام والطريق عُقد في نيسان/أبريل أن "عبور طريق الحرير (مبادرة الحزام والطريق) عبر سوريا هو أمر لا مفر منه بعد إنشاء هذه البنية التحتية"، موضحاً أن الصين وسوريا تلتزمان - الآن - الصمت بشأن التفاصيل، لكن طموحات الأسد تبدو جلية من خلال رؤيته الإستراتيجية السابقة لسوريا والتي تعرف باسم "رؤية البحار الخمسة". وتتمحور "إستراتيجية البحار الخمسة" على بناء السكك الحديدية والطرق وأنظمة الطاقة لربط سوريا بالبحر الأبيض المتوسط والخليج العربي والبحر الأسود والأحمر وبحر قزوين، وكانت هذه المبادرة "أهم إنجاز" قام به الأسد على الإطلاق، على حد تعبيره في سنة 2009. وأضاف الكاتب أن كلاً من أذربيجان وإيران والعراق ولبنان كانت من بين الدول التي سعى الأسد لتوقيع اتفاقيات معها في 2011، في الوقت الذي كان فيه الرئيس الليبي القذافي وتحالف من الدول يضم بما في ذلك السودان وإثيوبيا ومصر يبنون النهر الصناعي العظيم في ذلك الوقت. في الواقع، لا يمكننا أن نفهم سبب مقتل القذافي، أو سبب تقسيم السودان في سنة 2009، أو سبب دعم الولايات المتحدة جهود تغيير النظام في إثيوبيا حتى نفهم هذا النموذج الإستراتيجي الهائل الذي يغير قواعد اللعبة، لا سيما أن المفاوضات الدبلوماسية بين الصين وغرب آسيا ظلت سرية للغاية.

ويرى الكاتب أنه على مدى العقد الماضي، تعرضت المبادرات المتوافقة مع مبادرة الحزام والطريق في جميع أنحاء غرب آسيا وأفريقيا للتعرق بطرق مختلفة؛ حيث إن قبول جامعة الدول العربية من جديد لعضوية سوريا في 23 تشرين الثاني/نوفمبر الماضي؛ يكشف جوهر هذه الدبلوماسية الخفية، فلقد أثبتت جامعة الدول العربية أنها مستعدة لقبول الإذلال والاعتراف بشرعية الأسد، والتكيف مع القوى المهيمنة على الشرق الأوسط الجديدة مثل الإمارات العربية المتحدة والمملكة العربية السعودية. ويبين الكاتب أنه على عكس عقود من الوعود الأمريكية؛ يخلق التعاون الصيني الروسي فرصاً لا تحصى ولا تعد لمنطقة الشرق الأوسط؛ حيث تضم مبادرة الحزام والطريق الآن 17 دولة عربية و46 دولة أفريقية، بينما أمضت الولايات المتحدة العقد الماضي في معاقبة وتغريم أولئك الذين لا يقبلون هيمنتها العالمية. علاوة على ذلك، لم تجد تركيا مفرّاً من اللجوء إلى الصين لحل مشاكلها الاقتصادية الحالية وتقلبات العملة. ويكشف الكاتب عن أنه على الرغم من أن الرئيس الأمريكي جو بايدن عزز دعمه العسكري الأمريكي لقوات الدفاع السورية التي يقودها الأكراد، إلا أن الأكراد أساءوا استخدام تلك القوة، فيما يدرك الرأي العام الدولي أن الأكراد تعرضوا للخداع وأن وعود بناء الدولة الكردية خاصة بهم غير واقعية. لفترة طويلة؛ كان من الواضح أن أمل سوريا الوحيد هو الدعم العسكري الروسي ومبادرة الحزام والطريق الصينية، اللذان كلاهما يحتاجان إلى تركيا لتتمكن سوريا من الحفاظ على سيادة أراضيها. وفي الختام؛ نوه الكاتب إلى أن هذا الواقع الجديد والانهيار الوشيك للنظام الأحادي القطب القديم في غرب آسيا يعطي سبباً للاعتقاد بأن المنطقة أو على الأقل جزء كبير منها، تعتمد على طفرة التنمية والاتصال التي من المحتمل أن يشهدها العالم في المستقبل.

المصدر: مودرن بوليسي

هل يخسر الغرب معركة السرديات في الشرق الأوسط؟

معهد واشنطن

أنا بورشفسكايا, كاثرين كليفلاند

(اللغة الإنجليزية والعربية) 09 أيار 2022

نص المقال: من الضروري أن تواصل واشنطن وحلفاؤها استراتيجية عدم الاعتراض على المعلومات المضللة، كما عليهم التعبير عن وجهة نظرهم للجمهور العربي بطريقة أكثر فعالية مع تسليط الضوء على النفاق الروسي والصيني.



في ظل الغضب الغربي من الحرب التي يشنها الرئيس الروسي فلاديمير بوتين على أوكرانيا، تتأثر وجهات النظر في الشرق الأوسط بشأن النزاع بمواقف المنطقة تجاه الغرب نفسه. وعادة ما تتباين السرديات العربية في عرضها لردود الفعل الغربية وتشمل اتهام الولايات المتحدة بالنفاق وازدواجية المعايير.

وتقدم الرسوم الكاريكاتورية السياسية لمحة فريدة من نوعها عن هذه التصورات. كما تساعد على إظهار الكيفية التي ينظر فيها الشرق الأوسط إلى نفسه في إطار المنافسة الأوسع نطاقاً بين القوى العظمى، أي الولايات المتحدة وروسيا والصين. منذ اندلاع الحرب في أوكرانيا، قدّمت الرسوم الكاريكاتورية المنشورة باللغة العربية وجهات نظر متباينة حول أعمال روسيا. وتتراوح وجهات النظر هذه بين الدعوات المحايدة

قسم الترجمة

Department of Translation

الائتلاف الوطني لقوى
الثورة و المعارضة السورية



National Coalition of Syrian
Revolution and Opposition Forces

الأمانة العامة

لإجراء مفاوضات والإدانات العلنية للفظائع الروسية - والعرب المستعدين للإشادة بديكتاتور مثل بوتين. وتجسد صحيفة "الاتحاد" الإماراتية الرأي الأول، فرسومها المعروضة تخلو من أي تلميح إلى الضحية أو الذنب. ومن ناحية أخرى، عمد بعض رسامي الكاريكاتور مثل عماد حجاج - الذي تُنشر رسومه بانتظام في صحيفة "العربي الجديد"، ومقرها المملكة المتحدة - إلى إدانة مذبحه بوتشا علناً.

النفق هو الموضوع المحدد

على الرغم من تنوع وجهات النظر، طغى موضوع محدد في الشرق الأوسط - وهو الاختلال الشديد في التوازن بين استجابة الغرب لأوكرانيا وردة فعله على النزاعات الأخرى. ويتصدر تصوير رسامي الكاريكاتور العرب للنفق الغربي العديد من العروض عن الحرب. وكثيراً ما يُستشهد بسوريا التي شهدت إراقة دماء وفظائع أسوأ مما رأينا حتى الآن في أوكرانيا. ومن منظور إقليمي، أظهرت أوروبا معايير مزدوجة من خلال استقبال الأوكرانيين بسهولة أكبر من السوريين - أو اللاجئين من أماكن أخرى في الشرق الأوسط.

أما فيما يتعلق بالقضية الفلسطينية، فينصب التركيز على نظرة المنطقة إلى النفق الغربي. وفي الرسوم الكاريكاتورية، يتعارض القلق الدولي بشأن النزاعات الأخرى مع مقاربات القضية الفلسطينية، أو يُنظر إليه على أنه مدعن للسيطرة الأمريكية على الرأي العام العالمي. وفي الواقع، تقارن الرسوم الكاريكاتورية السياسية العربية مراراً وتكراراً بين أوكرانيا وفلسطين - من حيث النظرة الدولية إلى العنف ضد قوات الاحتلال، أو إلى اللاجئين، أو إلى تدمير المباني المدنية. وعندما أجرى الكاتب السياسي الكويتي الساخر شعيب مقابلة وهمية مع الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي، أعرب هذا الأخير عن أسفه على قيام بوتين بقصف أوكرانيا وتدميرها، بينما "تركبي الغرب وحيداً". فردّ شعيب بأنه يبدو أن زيلينسكي يريد الارتباط مع سوريا وفلسطين بحزمة واحدة [في كل ما يتعلق بما تمر بلاده من مشقات].

الانحطاط الى مستوى التشكيك في المواقف

تكشف هذه المقارنات عن سوء فهم خطير لما يتسبب بالغضب الغربي، والتأثير العميق والمباشر الذي تُحدثه الحرب في أوكرانيا على الغرب. أولاً، نشبت الحرب في أوكرانيا على أعتاب "الاتحاد الأوروبي" - وتستضيف بولندا وحدها بالفعل أكثر من مليونين ونصف مليون لاجئ أوكراني. وينبع الغضب الغربي أيضاً من نية بوتين في إعادة هيكلة البنية الأمنية في أوروبا. أما المخاوف من التصعيد الروسي المحتمل إلى حرب مع حلف "الناتو"، والاستخدام المحتمل للأسلحة النووية، فتشكّل عوامل مقلقة بشكل فريد يجب أن يتعامل معها صانعو السياسات الغربيون عندما ينظرون في الحرب الأوكرانية. ويساعد هذا السياق في تفسير سبب إثارة الحرب في أوكرانيا لردة فعل أقوى من النزاعات الأخرى.

ومع ذلك، فقد قارن عدد من الصحفيين في وسائل الإعلام الغربية أوكرانيا بالشرق الأوسط مستخدمين لهجة تلمّح إلى أن معاناة الأوكرانيين هي أسوأ نوعاً ما. وقد تم استنكار هذه المواقف بشدة على النحو الواجب. وحاولت العديد من المقالات الفكرية شرح هذه الثغرة في إعداد التقارير وفهمها، وذلك في بعض المنشورات مثل "الإذاعة الوطنية العامة" الأمريكية (NPR)، و"قناة الجزيرة الإنجليزية"، وغيرهما. ولكن تسجيلات هذه التصاريح موجودة على الرغم من ذلك، وهي تقوّض المصادقية الغربية. ووفقاً لـ "إحصائيات جوجل"، فإن الاهتمام الذي أولاه الأمريكيون للحرب في أوكرانيا يفوق بسهولة الاهتمام بسوريا منذ عام 2011 فصاعداً. ومع ذلك، فإن دور روسيا في سوريا لا يقل تدميراً عن أفعالها في أوكرانيا. وبهذا المعنى، يكون رسامو الكاريكاتور العرب على حق. ولكن اتهامات رسامي الكاريكاتور بالنفق تنحط أحياناً إلى مستوى التشكيك بالمواقف، وكارلوس لطفو هو مثال على ذلك. فقد كرّس رسام الكاريكاتور البرازيلي، المشهور على وسائل التواصل الاجتماعي

قسم الترجمة

Department of Translation

الائتلاف الوطني لقوى
الثورة و المعارضة السورية



National Coalition of Syrian
Revolution and Opposition Forces

الأمانة العامة

العربية، جزءاً كبيراً من حياته المهنية لمناصرة حقوق الفلسطينيين وإقامة دولة فلسطينية. وابتكر لطوف، مثله مثل الآخرين، عدداً من الرسوم الكاريكاتورية التي تندد بالنفاق من خلال مقارنة أوكرانيا وفلسطين. إلا أن لطوف غرّد أيضاً معبراً عن بعض وجهات النظر فقال مثلاً: "ربما تكون الحرب في أوكرانيا هي الحرب الوحيدة التي يتم فيها أخذ نسخة طرف واحد فحسب في الاعتبار. فالميليشيات النازية الأوكرانية أبطال، والقوات الروسية أشرار. يا لها من دعاية غريبة بحته". وموقع "مينت برس نيوز (Mintpressnews)" الذي ينشر أعماله بانتظام معروف أيضاً بتصنيف الهجوم الكيميائي الذي نفذته الديكتاتور السوري بشار الأسد على الغوطة بأنه عملية زائفة. وهنا، فإن ميل لطوف الواضح للروايات الروسية يشوّه الواقع. ففي الحقيقة، لا يشيد الغرب ولا الحكومة الأوكرانية بميليشيات النازيين الجدد الصغيرة جداً في أوكرانيا.

انطباع مختلف جداً

ومن وجهة النظر الأوسع نطاقاً، يصور الكثير من رسامي الكاريكاتير العرب الحرب في أوكرانيا مراراً وتكراراً على أنها صراع بين قوتين - الولايات المتحدة وروسيا - يتم فيه إيقاع أوكرانيا وبقية العالم في نزاعهم. وكان هذا الانتقاد للمنافسة بين القوى العظمى يشكل موضوعاً شائعاً قبل الحرب. وتوضح هذا التوجه بعض الصور التي تُظهر الولايات المتحدة والصين وهما تتجهان بخطى متناقضة نحو حرب باردة أخرى، أو أربعة جنود ينتمون إلى إسرائيل والولايات المتحدة وروسيا والصين، وهم يسحقون السلام. وفي سبيل انتقاد قيم المجتمع الدولي، تُظهر صورة أخرى عالماً شبيهاً بينوكيو حيث كُتب بخط رديء على أنفه الطويل "حقوق الإنسان" و"محرارة الفقر". بعبارة أخرى، من المرجح أن تصور وسائل الإعلام العربية الحرب في أوكرانيا على أنها انعكاس لصراع تهكمي وأوسع نطاقاً للسيطرة بين القوى العظمى. وهذا بعيد كل البعد عن انطباع الغرب عن الحرب، حيث تدافع أمة حرة ومسالمة عن نفسها ضد جهة معتدية أكبر منها. ومن المهم فهم وجهة النظر هذه ومعالجتها، خاصة وأن الجهات الفاعلة الأخرى من الدول يسعدها تعزيز هذه السرديات من أجل تقويض المصداقية الغربية. ويمكن الاستفادة من سلسلة تغريدات طويلة قام بها الدبلوماسي الصيني في لبنان Cao Yi (أبو وسيم) على موقع "تويتر". فإلى جانب الميمات التي تقارن الأوكرانيين والفلسطينيين وتنتقد التدخل الأمريكي، يحاول الدبلوماسي تشويه سمعة المواقف الغربية بكافة أشكالها، ابتداءً من اتهاماته ضد روسيا ووصولاً إلى دعم رئيس الوزراء الكندي جاستن ترودو للاحتجاجات في هونغ كونغ. وفي هذه الحالات، تتناقض العناوين الرئيسية المتشابهة مع السياقات المختلفة جداً للحالات التي تتم مقارنتها. ولا يمكن المقارنة أخلاقياً بين قصف صربيا الذي أعقب هجماتها المروعة على البوسنة والهرسك، وبين قصف روسيا لكيف. وهنا يكمن الدرس الذي يمكن أن يتعلمه الغرب. فقد تُجسّد موسكو وبكين الروايات السائدة من الشرق الأوسط في رؤيتهما العالمية الخاصة. ولا يستطيع الغرب أن يتحمل ترك هذه الروايات تنتشر من دون إبداء أي اعتراض، لكنه لم يعبر حتى الآن بشكل فعال عن وجهة نظره الخاصة. ومن الضروري أن يعمل الغرب على إبراز نفاق خصومه للجمهور العربي.

المصدر: [معهد واشنطن](#)

بعد أن تخلت عنه موسكو.. الأسد يطمئن على علاقته بإيران
لاكروا

جولي كونان

(اللغة الفرنسية) 09 أيار 2022

خلاصة المقال: قالت صحيفة "لاكروا" (La Croix) الفرنسية إن الرئيس السوري بشار الأسد التقى المرشد الإيراني الأعلى علي خامنئي والرئيس إبراهيم رئيسي في طهران الأحد الماضي، في زيارة مفاجئة من أجل تعزيز العلاقات بين البلدين الحليفين، في وقت أصبحت فيه موسكو التي تمثل الأب الروحي الآخر لدمشق- عالقة عسكريا في حربها مع أوكرانيا.



وفي تقرير بقلم جولي كونان، أوضحت الصحيفة أن صور الاجتماع المفاجئ انتشرت على نطاق واسع من قبل أجهزة المرشد الأعلى ووسائل الإعلام الإيرانية، وأظهرت بشار الأسد إلى جانب نظيره الإيراني وهو يتحدث مع خامنئي، في أول زيارة له منذ فبراير/شباط 2019 التي كان يرافقه فيها الجنرال القوي آنذاك قاسم سليمان، الذي قتله الأميركيون بعد ذلك بأشهر.

قسم الترجمة

Department of Translation

الائتلاف الوطني لقوى
الثورة و المعارضة السورية



National Coalition of Syrian
Revolution and Opposition Forces

الأمانة العامة

ووصف خامنئي العلاقات بين البلدين -كما تقول المراسلة- بأنها "حيوية"، وقال في بيان نشر على موقعه "يجب ألا ندعمهم يضعفون ويجب أن ندعمهم قدر الإمكان"، موضحاً أن سوريا اليوم ليست كما كانت قبل الحرب، وأن "احترامها ومكانتها أكبر من ذي قبل"، وأن الجميع ينظر إليها على أنها قوة، بعد أن عزز الأسد سلطته عليها بفضل ما أرسلته طهران من مساعدات بمليارات الدولارات وآلاف "المتطوعين" تحت إشراف عناصر الحرس الثوري لهزيمة المتمردين والجهاديين.

مساحة أكبر لطهران

وأشارت الكاتبة إلى أن إيران عازمة على إبقاء سوريا في حظيرتها، في الوقت الذي تطمح فيه دول خليجية مثل الإمارات إلى إعادة دمجها في جامعة الدول العربية من أجل موازنة قوة طهران.

وتأتي هذه الزيارة بالنسبة للأسد في وقت يتغير فيه ميزان القوى، وتحتاج فيه دمشق إلى دعم اقتصادي معزز، بعد أن اضطرت روسيا، راعيتها الرئيسية الأخرى التي استثمرت عسكرياً فيها منذ عام 2015، لإعادة ضبط التزامها، وأعلنت منذ الساعات الأولى للحرب في أوكرانيا أنها لن تفي بإيصال القمح إلى المناطق التي يسيطر عليها نظام دمشق، حيث يعيش 90% من الشعب السوري في فقر مدقع بعد أن أصبح ثلثاه يحتاجون إلى المساعدات الإنسانية.

وحسب تحليل نشره المعهد الألماني للشؤون الدولية والأمنية، فإن إيران تنوي استغلال الفراغ الذي تركته روسيا، وهي تأمل في أن "التحديات الاقتصادية بسبب العقوبات الاقتصادية الغربية على روسيا واحتمال رفع العقوبات عن طهران مع العودة للاتفاق النووي، يمكن أن تمنحها مزيداً من الحرية في اقتصاد ما بعد الحرب في سوريا."

زيادة النفوذ الإيراني

وبالفعل بدأت موسكو بتكليف وجودها العسكري في سوريا وإعادة انتشار قواتها شبه العسكرية، بل وسحب قواتها -كما تزعم صحيفة "موسكو تايمز"- لنقلها إلى الجبهة الأوكرانية، في الوقت الذي ترى فيه وسائل إعلام إسرائيلية أن القواعد التي تم إخراجها ستسلم إلى الحرس الثوري الإيراني وحزب الله اللبناني.

وسواء كانت المعلومات صحيحة أم لا -كما يقول تحليل المعهد الألماني- فقد غيرت إيران بالفعل سياستها تجاه سوريا في هذا الصدد، ويبدو أن طهران ترى في اهتمام موسكو بأوكرانيا فرصة لزيادة نفوذها في سوريا من الناحيتين الكمية والنوعية." (ترجمة: الجزيرة)

المصدر: [لاكروا](#)



الائتلاف الوطني لقوى الثورة و المعارضة السورية
National Coalition of Syrian Revolution and Opposition Forces